# المفاعيل

عالمٌ مضيءٌ كالقناديل

قناديلُ تسافر إليها أمنياتنا وملعب تتراكض فيه خواطرنا فهي وعاؤها الّذي تغفو فيه

بها نرفرف ونحلّق ومعها لا حدود للخيال.

عالمٌ عجيبٌ خُلِقَ من أجلنا سبحان الّذي سوّاه وأبدعه كأنّ الرّاحة المطلقة تفجّرت فيه فانبعثت نورًا وضياءً يتساقط مطرًا من سمائنا.

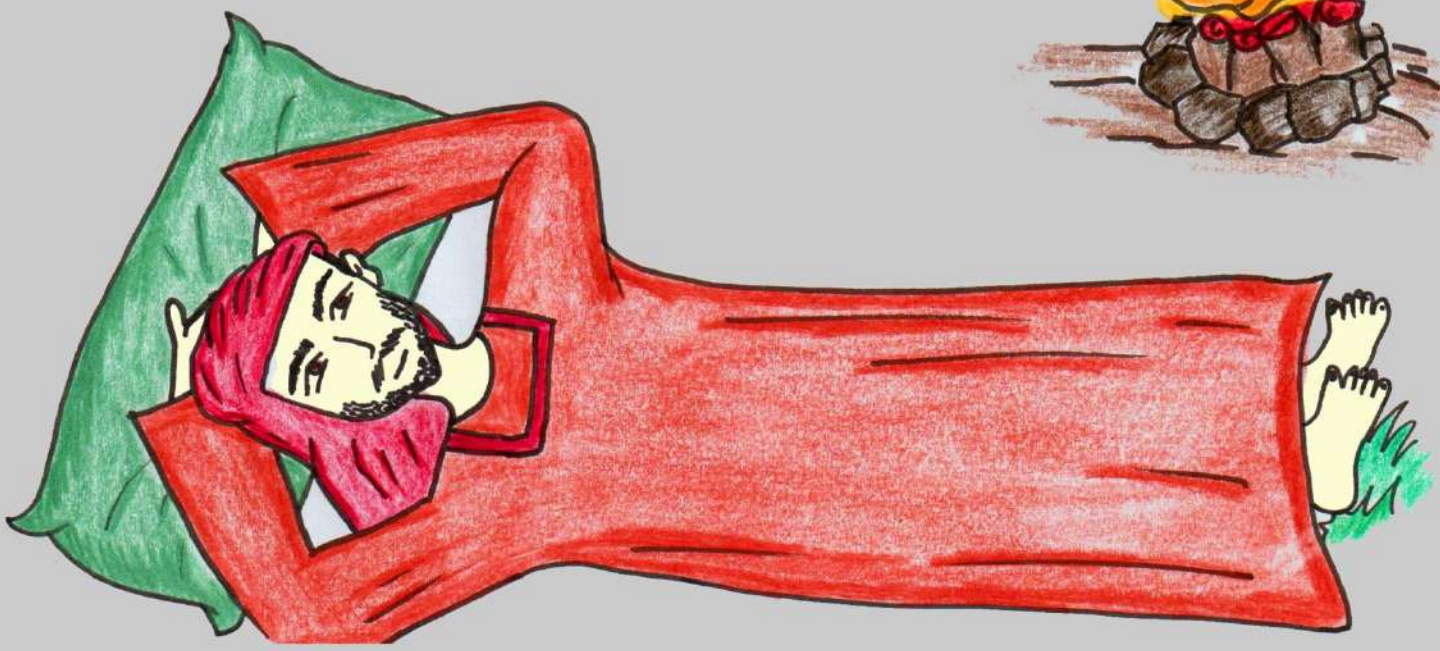

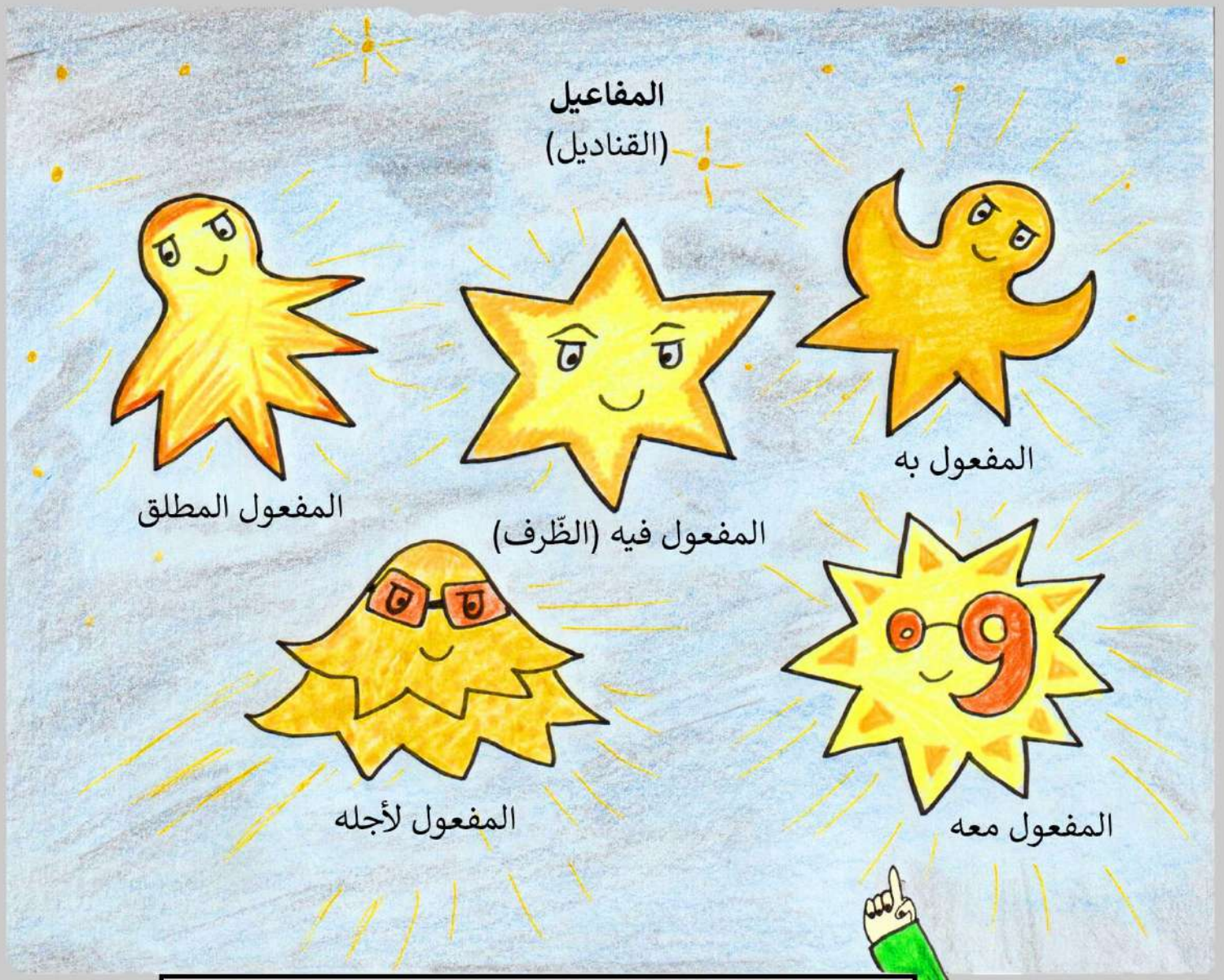


انظروا إلى مجموعة النّجوم تلك إنَّها تشكّل برجًا يسمّى المفاعيل.

تأمّلتُ **وضوءَ** القمر **السّماءَ ليلًا ترويحًا** عن النّفس **تأمّلًا** طويلًا.

النّجم الأول:هو المفعول به،وهو نجمٌ كبير لا تراه من الأفعال إلّا المتعدّية منها،وهي الّتي تمتلك طموحًا يتعدّى الواقع (السَّماءَ).

النّجم الثاني:هو المفعول فيه،وهو نوع ساحرٌ وعجيب يجذب الأفعال إليه بقوى عجيبة ويُدخلها في الزّمان أو المكان (ليلًا).

النّجم الثالث:هو المفعول المطلق،وهو نجم يعرف الفعل ويراقبه من السّماء،وعندما يحتاج المساعدة يُطلِق له اسمًا مأخوذًا منه ليساعده على توضيح المعنى وتقويته (تأمّلًا).

النّجم الرابع:هو المفعول معه،وهو نجم يمتلك منظارًا يلاحق به الفعل ويلازم اسمًا ليقترن به،وهو يتحرّك بالاتّجاه الّذي يتحرّك به هذا الاسم ليؤنسه ويُسلّيه (وضَوءَ).

النّجم الخامس:هو المفعول لأجله،وهو نجم حكيم يراقب سلوك الأفعال ويحدّد مصدرًا مناسبًا ليفسّرها به (ترويحًا).

# المفعول به

(نجم الأمنيات)

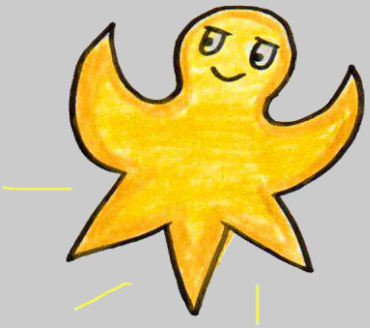

أنا المفعول به نجمٌ كبيرٌ وفريد كنت في السّابق نجم بحرٍ مضيئًا لكنّي تمنّيتُ أن أكون في السّماء فتحقّقت أمنيّتي.
لا تراني من الأفعال إلّا المتعدّية منها وهي عندي من تملك الطّموح والأمل الّذي تتعدّى به الواقع.
ويمكنني تمييز الأفعال بإضافة ضمير ينوب مكاني الهاء مثلًا فإن قبله الفعل كان متعديًا وإلا فهو لازم.
كتبَ + ه = كتبه ✓ متعدي  جلس + ه = جلسه × لازم
(انظر الفعل اللّازم والفعل المتعدّي)

**المفعول به**:اسم وقع عليه فعل الفاعل ( تأمّلتُ السّماءَ)

صور المفعول به:

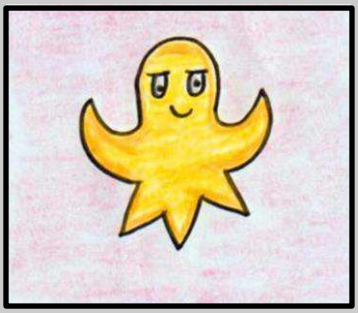

اسم ظاهر

ضمير متّصل أو منفصل
(انظر الضّمائر)

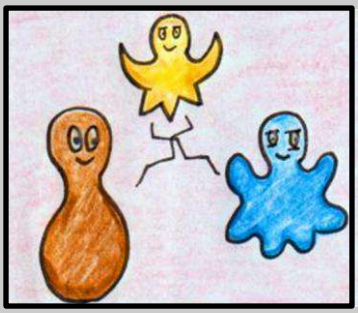

مصدر مؤوَّل
(انظر المصدر المؤوَّل)

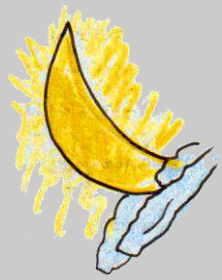

**أوّلًا:اسم ظاهر** أي أن يأتي المفعول به اسمًا بارزًا له علامة إعراب حسب نوعه،فقديكون:

**مفرد**:تأملتُ السّماءَ.

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

**مثنّى**:تأمّلتُ النّجمين.

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛لأنَّه مثنّى.

**جمع مذكّر سالم**:تعطي السّماءُ المتأمّلين متعة.

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛لأنَّه جمع مذكّر سالم.

**جمع مؤنّث سالم**:تمنّيتُ أمنياتٍ كثيرةً.

مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الكسر؛لأنّه جمع مؤنّث سالم.

**الأسماء الخمسة**:عندما نظر إلى النّجوم تذكّر أخاه.

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف؛لأنّه من الأسماء الخمسة.

**ثانيًا:ضمير متّصل أو منفصل.**

-**الضّمائر المتّصلة** وهي الّتي تتَّصل بالأفعال وتكون في محلّ نصب مفعول به وهي (الهاء،الكاف،الياء،النا) مثل:

تأملتُها في اللّيل.

الهاء: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.

أدهشتْكَ السّماءُ.

الكاف: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ نصب مفعول به مقدّم.

أعجبتني السّماءُ.

الياء: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ نصب مفعول به مقدّم.

أعجبَنا اللّيلُ.

النا: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ نصب مفعول به مقدّم.

-**الضّمائر المنفصلة** وهي الّتي تكون منفصلة عن الفعل وتشير إلى المفعول به،وتتمثّل بالضّمير (إيّاكَ) وصوره (إيّاكم،إيّاكما،إيّاكن،إيّاكِ) مثل:

إيّاكَ نعبدُ.

إيّاكَ: ضمير منفصل مبنيّ في محلّ نصب مفعول به مقدّم.

(انظر درس الضّمائر)

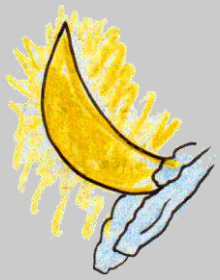

**ثالثًا:مصدر مؤوَّل.**

وقد يأتي المفعول به مصدرًا مؤوّلًا مكوّنًا من حرفٍ مصدري وفعلٍ أو جملة اسمية،مثل:

أردتُ أنْ أنظرَ إلى السّماء.

المصدر المؤوّل من أنْ والفعل في محلّ نصب مفعول به.

وددتُ لو أمسكُ النّجومَ.

المصدر المؤوّل من لو والفعل في محلّ نصب مفعول به.

فعلتُ ما أردتَ.

المصدر المؤوّل من ما والفعل في محلّ نصب مفعول به.

أدركتُ أنَّ اللّيلَ حلَّ.

المصدر المؤوّل من أنَّ واسمها وخبرها في محلّ نصب مفعول به.

(انظر المصدر المؤوّل)

**تعدّي المفعول به:**

وقد تتعدّى بعض الأفعال إلى مفعولين وبعضها إلى ثلاثة،وقد تمّ الحديث عنها سابقًا (انظر الأفعال المتعديّة إلى مفعولين،والأفعال المتعديّة إلى ثلاثة مفاعيل).

**حذف الفعل في المفعول به:**

قد يحذف الفعل أحيانًا فيبقى المفعول به في حالات نذكر أشهرها:

1)**الاختصاص**:وهو أن يأتي قبل المفعول به ضمير متكلّم ثمّ يأتي المفعول به ليُزيل الابهام والغموض عن هذا الضّمير،مثل:

أ)أنا –محمدًا- أحبُّ تأمّل السّماء.

محمدًا:مفعول به على الاختصاص لفعل محذوف تقديره (أخصُّ) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظّاهر.

ب)نحن –المسلمين- نرفعُ أيديَنا للدّعاء.

المسلمين:مفعول به على الاختصاص لفعل محذوف تقديره (أخصُّ) منصوب وعلامة نصبه الياء؛لأنّه جمع مذكّر سالم.

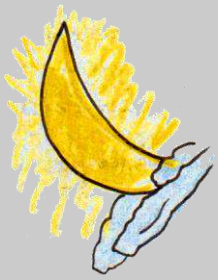

2)**التّحذير والإغراء**:وفي هذا الأسلوب يأتي المفعول به محذوف الفعل حيث يقدَّر فعله تقديرًا ومن أمثلة ذلك:

-من تقول لطفلها:البردَ البردَ.

البردَ الأولى:مفعول به لفعل محذوف تقديره (احذر)،منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

البردَ الثانية:توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

-ومن يقول لتلاميذه:العِلمَ العِلمَ.

العلمَ الأولى:مفعول به لفعل محذوف تقديره (الْزَمْ)،منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

العلمَ الثانية:توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

-ومن يحذِّرُ مريضه:السكرَ والملحَ.

السكرَ:مفعول به لفعل محذوف تقديره (احذر)،منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

-ومن يحثُّ ابنه:الذّكرَ والقرآن.

الذّكرَ:مفعول به لفعل محذوف تقديره (الْزَمْ)،منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

-ومن يحذِّر صديقه:السّيّارةَ.

السّيّارةَ:مفعول به لفعل محذوف تقديره (احذر)،منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

وقد يأتي المفعول به بأسلوب التّحذير في كلمة (إيّاكَ) مثل:

إيّاكَ ومرافقةَ الجاهلِ.

إيّاكَ:ضمير منفصل مبنيّ في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف تقديرة (أُحذِّر)،والكاف حرف خطاب مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

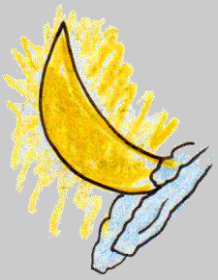

## التّمارين

1)عيّن المفعول به في الجمل الآتية،واذكر علامة إعرابه:
أ.جاورتُ صديقًا يحبُّ زراعةَ الزّهورِ.
ب.لاحَقَ الشّرطيُّ السّارقين.
جـ.تُنشِئُ البلديّة متنزَّهاتٍ للمواطنين.
د.عانَقَ الطّفلُ أباه.
هـ.أَمْسَكَ الصّيّادُ عصفورين نادرين.
و.تابعتُ احتفالاتِ العيدِ على شاشة التّلفاز.
ز.اشترى التّاجرُ بيتين قربَ منزله.
ح.نَظَمَ الشّاعِرُ أبياتٍ في مدح الرّسول صلى الله عليه وسلم.
ط.انصفَ القاضي المتهمين بالجريمة.
ي.أرسلتُ هديّةً إلى والدِي.
ك.رأيتُ ذا اللّحيةِ البيضاءِ.

2)عيّن المفعول به في الجمل الآتية،واذكر صورته:
أ.عاتَبَهُ المعلّمُ على تقصيره.
بـ.اصطحبتْني أختي في رحلةٍ جميلةٍ.
جـ.ودَّ المخطئُ لو يعتذرُ.
د.عيَّنَ المديرُ مساعدَه.
هـ.إيّاكنّ أعني بكلامي.
و.رَضيتُ أن أتعاونَ معك.
ز.أمرَنا الله ببرّ الوالدين.

3)أعرب ما تحته خطّ:
أ.رفض المظلومُ أن يتنازلَ عن قضيّته.
ب.رسمنا لوحاتٍ معبّرةً.
جـ.جزاك اللهُ خيرَ الجزاء.
د.الرّفقَ الرّفقَ فإنّه من أخلاقِ المحسنين.

هـ.إيّاكَ وشهادةَ الزّورِ.

و.استقبلَ النّاسُ المعتمرين بالورد والرَّياحين.

والآن فلنقرأ ونفسّر،ثمّ نحفظ:

علامةُ الفعل المُعدَّى أن تَصِلْ "ها" غيرِ مصدرٍ به،نحوُ عَمِلْ
فانصِب به مفعوله إن لَمْ يَنُب عن فاعِلٍ نحو "تدبَّرتُ الكُتب"

* * *

الاختصاصُ كنداءٍ دون يا كـ "أيُّها الفتى" بإثْرِ "ارجُونِيَا"
وقد يُرى ذا دون "أيٍّ" تلوَ "أل" كمثلِ "نحن العربَ أسخى من بَذَل"

* * *

"إياكَ والشَّرَّ" ونحوه نَصَبْ مُحذِّرٌ،بما استِتارُهُ وَجَبْ

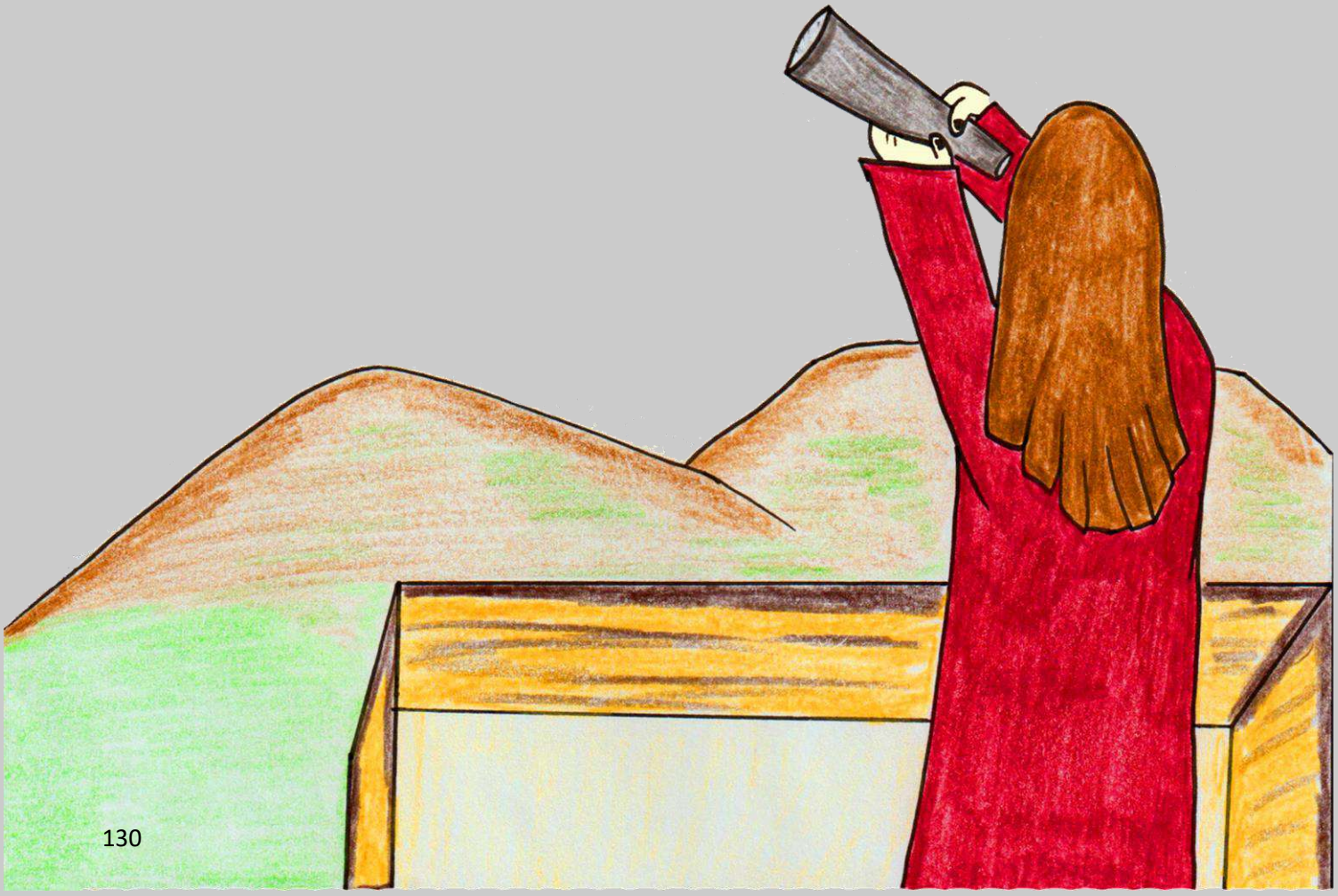

# المفعول فيه (الظّرف)

(نجم الحنان والاحتواء)

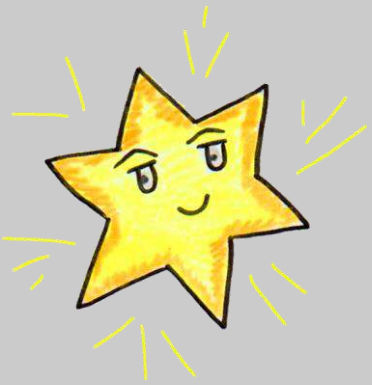

أنا المفعول فيه أو ما يسمّى بالظّرف،ومعنى الظّرف الوعاء وكلّ ما يستقر غيرُهُ فيه.
وأنا نوع ساحرٌ وعجيبٌ من النّجوم أجذِب الفعل ليستقرّ بداخلي فأدلُّ على زمنه أو مكانه واتضمّن معنى (في).
تأملتُ السّماءَ ليلًا. في اللّيل.
جلست أمامَ النّافذة. في الأمام.

**المفعول فيه (الظّرف):** هو اسمٌ منصوب يدلُّ على الزّمان أو المكان الّذي حصل فيه الفعل.

**الظّرف نوعان:**

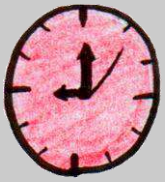

**ظرف الزّمان**
وهو اسم منصوب يدلُّ على زمن حدوث الفعل.
(لحظةَ،ساعةَ،ليلةَ،وقتَ،يومَ مدةَ،زمنَ،أسبوعَ،شهرَ،حينَ،سنةَ قرنًا،أبدًا،الآن)

تأملتُ السَّماءَ لحظةَ الغروب
لحظةَ:ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة،وهو مضاف.
الغروب:مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

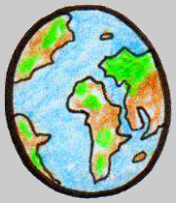

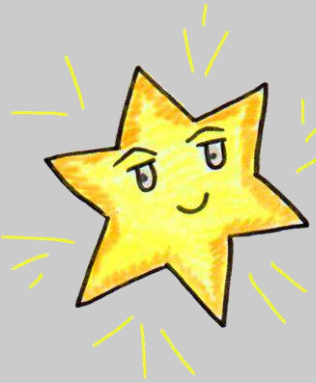

**ظرف المكان**:هو اسم منصوب يدلُّ على مكان حدوث الفعل.
(أمامَ،وراءَ،فوقَ،خلفَ،تحتَ،يمينَ قُربَ،بينَ،جانبَ،ناحيةَ،تجاهَ،ميلًا يسارَ،شمالَ،أسفلَ،أعلى،عندَ،حولَ نحوَ)

نظرتُ تجاهَ السَّماء.
تجاهَ:ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة،وهو مضاف.
السَّماءِ:مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

يجب أن يتضمّن الظّرف معنى (في) وإلّا فإنّه يعرب حسب موقعه انظر الأمثلة الآتية:

| -1- | -2- |
|---|---|
| جاءَ يومُ الاحتفالِ. | –سافرتُ يومَ الاحتفال. |
| الوقتُ انتهى. | –انتهيتُ من عملي وقتَ المساءِ. |
| الأمامُ وجهةُ الواثقين. | –المستقبلُ أمامَ عينيك. |

لاحظ أن كلمات المجموعة الأولى (يومُ،الوقتُ،الأمامُ) لم تتضمّن معنى الظّرفية بل جاءت بمعنى الشّيء ولهذا فهي تعرب حسب موقعها من الجملة.
أمّا المجموعة الثّانية فقد جاءت نفس الكلمات ظرفًا؛لأنّها حملت معنى الظّرفية وتتضمّن معنى (في).

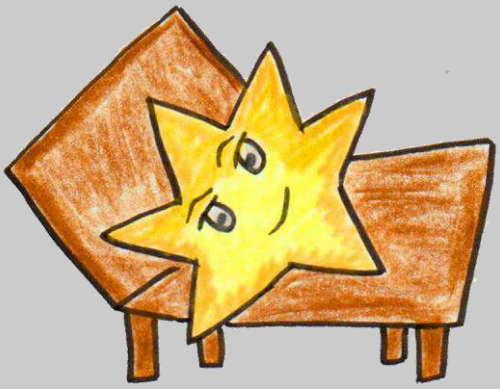

**الكلمات التي تحلُّ محلَّ الظّرف**

هناك كلمات تحلُّ محلَّ الظّرف وتدلّ على الزّمان أو المكان،ويصبح الظّرف مضاف لها،وهي:

1)**ما يدلّ على جزء أو كلّ الظّرف** مثل:
(كلَّ النّهار،جميعَ الاتجاهات،نصفَ ساعةٍ،بعضَ الوقتِ) مثل:ارتحتُ بعضَ الوقتِ.
بعضَ:ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة،وهو مضاف.
الوقتِ:مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة.

2)**الأعداد الّتي يكون تمييزها ظرفًا** مثل:
سرت عشرينَ ميلًا،ونمتُ سبعَ ساعاتٍ.
عشرينَ:ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الياء؛لأنّه ملحق بجمع المذكّر السّالم.
ميلًا:تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
سبعَ:ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة،وهو مضاف.
ساعاتٍ:مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر.

3)**اسم الإشارة الّذي يشير إلى الزّمان أو المكان.**
وصلتُ هذه السّاعةَ ورتّبتُ ذاك المكانَ.
هذه:اسم إشارة مبنيّ على الكسر في محلّ نصب ظرف زمان.السّاعة:بدل منصوب.
ذاك:اسم إشارة مبنيّ على الفتح في محلّ نصب ظرف مكان،المكان:بدل منصوب.

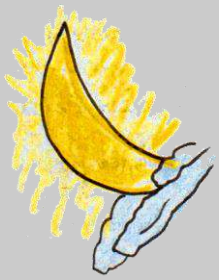

## الظّروف المبنيّة

تأتي بعض الظّروف مبنيّة في محلّ نصب على الظّرفيّةوأشهرها:
حيثُ،قطُّ،إذا،إذْ،هنا،لمّا،مُذ.
مثل: اجلس حيثُ شئتَ.
حيثُ:ظرف مكان مبنيّ على الضّمّ في محلّ نصب.

إعراب ما جاء بعد الظّرف.
يعرب الاسم الّذي يأت بعد الظّرف مضافًا إليه،وإذا جاءت بعده جملة فتكون في محلّ جرّ مضاف إليه،مثل:
تخرَّجتُ يومَ الأحدِ.
الأحد:مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة.
تخرَّجتُ يومَ عادَ أبي من السّفر.
الجملة الفعليّة (عادَ أبي) في محلّ جرّ مضاف إليه.

## التّمارين

1)ميّز ظرف الزّمان والمكان عن غيره في الجمل الآتية:
أ.استيقظتُ ساعةَ الفجرِ.
ب.سيأتي يومٌ وتعرف قيمةَ الإحسانِ.
ج.فكّرتُ بما فعلتُ لحظةً.
د.الميلُ من مقاييسِ المسافةِ.
هـ.صُمتُ شهرَ رمضانَ.
و.مضى الشّهرُ سريعًا.

2)ميز ظرف الزّمان من ظرف المكان في الجمل الآتية:
أ.وقفتُ ناحيةَ البابِ.
ب.غطستُ في الماء بضعَ ثوانٍ.
ج.درت حولَ الحديقةِ لأبحثَ عنك.
د.انتظرتُك ثلاثَ سنواتٍ.
هـ.جرى الماءُ في وادٍ أسفلَ الجبلِ.

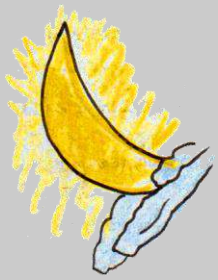

و.بنى المسلمون حضارةً امتدَّت قرونًا طويلة.
ز.يعملُ أبي كلَّ النّهارِ.

3)عيّن ظرف الزّمان أو المكان في الجمل الآتية،وأعربه:
أ.خلفَ بيتِنا أشجارٌ كثيرة.
ب.لم أزرْ جدّتي منذُ أسبوعين.
ج.لعب الطّفل ساعتين.
د.لا أخلف العهد أبدًا.
هـ.لم أكذب عليك قطُّ.
و.إذا حلّ اللّيلُ نامتِ المخلوقاتُ.
ز.وضعتُ القلمَ بينَ صفحاتِ الكتابِ.

4)أعرب الجمل الآتية إعرابًا تامًّا:
أ.اجلس هنا.
ب.حزنتُ لمّا علمتُ أنَّك مريضٌ.
جـ..اذهب حيثُ يأمُرك والداكَ.
د.استغرق العملُ تسعين يومًا.

والآن فلنقرأ ونفسّر،ثمَّ نحفظ:
الظّرفُ وقتٌ،أو مكانٌ ضُمِّنَا "في" باطِّرادٍ كـ:امْكُثْ أَزمُنا

# المفعول المطلق

(نجم العون والمساعدة)

أنا نجم أعرف الفعل وأراقبه من السّماء وعندما يحتاج منّي المساعدة أُطلق له اسمًا مأخوذًا منه ليساعدَه على توضيح المعنى وتقويته أو بيان عدده أو نوعه.

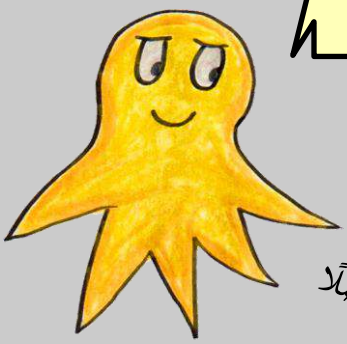

تأمّلًا

استنشاقًا

ركضًا متواصلًا

مرور العطر

دورتين

قفزةً واحدةً

تأمّلتُ السّماءَ

استنشقتُ الهواءَ

ركضتُ في السّاحةِ

مرَّ النّسيمُ

درتُ حول أمّي

قفز الأرنبُ

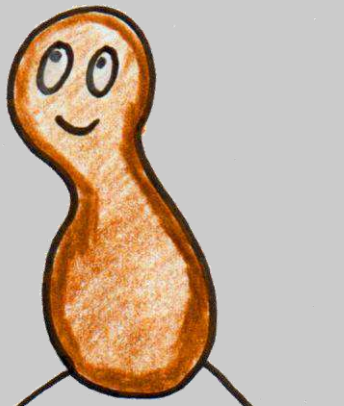

**المفعول المطلق**:اسم منصوب مأخوذٌ من الفعل،ويأتي بعده ليؤكّده كما في (المثالين الأوّل والثّاني)،أو ليبيّن نوعه (المثالين الثّالث والرّابع)،أو ليبيّن عدده (المثالين الخامس والسادس).

ويعرب مفعولًا مطلقًا منصوبًا.

**ما ينوب عن المفعول المطلق:**

1.**اسم المصدر** وهو مختلف عن المصدر؛لأنّه ليس مشتقًّا من الفعل بشكل كامل بل تنقصه أحرفٌ من حروفه،فمثلًا المصدر من الفعل انتشر هو انتشارًا،وإن قلنا نشرا فإنّه يعتبر اسم مصدر،ومن أمثلة ذلك:

أنبتَ = نباتًا ، والأصل إنباتًا.

اشترك = شِركة ، والأصل اشتراك.

-أنبتَ الله أبنائي نباتًا حسنًا.

نباتًا:نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظّاهر.

2)**صفة المصدر المحذوف.**

أنفقتُ كثيرًا.

كثيرًا:نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح،والتّقدير أنفقت إنفاقًا كثيرًا.

3)**"كلّ" و "بعض" المضافتان إلى المصدر.**

خافَ كلَّ الخوف وخجل بعضَ الخجل.

وتعرب (كلَّ-بعضَ):نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

4)**الأعداد المضافة إلى المصدر**،أو المميزة بلفظ من جنس الفعل.

ضربتُه مئةَ ضَربةٍ.

ضربتهُ أربعًا.

مئةَ:نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

أربعًا:نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظّاهر.

**ألفاظ تنوب عن المفعول المطلق.**

القرفُصاء (نوع من الجلوس)،القَهْقرى (نوع من الرّجوع)،قيامًا،جلوسًا،سكوتًا،سقيًا خبرًا،جزعًا،حمدًا،شكرًا،قطعًا،يقينًا،حقًّا،البتّة،ويحه،ويله،لبّيكَ،سعديكَ،سبحانَ الله معاذَ الله،بُعدًا.

## التّمارين

1)عيّن المفعول المطلق،وبيّن غرضه في الجمل الآتية:
أ.أصاب الصّيادُ الهدفَ إصابةً دقيقةً.
ب.عانقتُها عناقَ الأمِّ لطفلها.
جـ.صفّقَ الأبُ لابنه تصفيقًا حارًّا.
د.اشتعلَ المصنعُ اشتعالًا مدمّرًا.
هـ.اهتزّتِ الأرضُ اهتزازًا.

2)عيّن المفعول المطلق أو نائبه في الجمل الآتية:
أ.كبرَّ الإمامُ تكبيرةَ الإحرامِ.
ب.اكتمل القمرُ كمالًا.
جـ.اجتهدوا كلَّ الاجتهادِ.
د.أكلهُ أكلةً واحدة.
هـ.تجمّعَ الحشدُ تجمّعًا.
و.نسختُ الدّرسَ نسخًا متقنًا.
ز.انتشل النّسْرُ السّمكةَ نشلًا.
ح.حمدًا لله على كلِّ حال.

3)أعرب ما يلي إعرابًا تامًّا:
أ.قدَّر اللهُ كلَّ شيءٍ تقديرًا.
ب.سبحانَ الله! يدبر كلَّ شيءٍ تدبيرًا.
جـ.دمَّرتِ الحروبُ الأرضَ دمارًا كبيرًا.

والآن فلنقرأ ونفسّر،ثمَّ نحفظ:

المصدر اسمُ ما سوى الزَّمانِ مِن ... مدلُولَي الفِعلِ كَأَمنٍ مِنْ أَمِنْ
بمثلِهِ أو فعلٍ أو وصفٍ نُصِبْ ... وكونُهُ أصلًا لهذيْنِ انتُخِب
توكيدًا أو نوعًا يُبينُ أو عَدَدْ ... كـ:سِرتُ سَيْرتين سيْرَ ذي رَشَد
وقد ينوب عنه ما عليه دلّ ... كـ:جِدَّ كلَّ الجِدِّ،وافرحِ الجَذَل

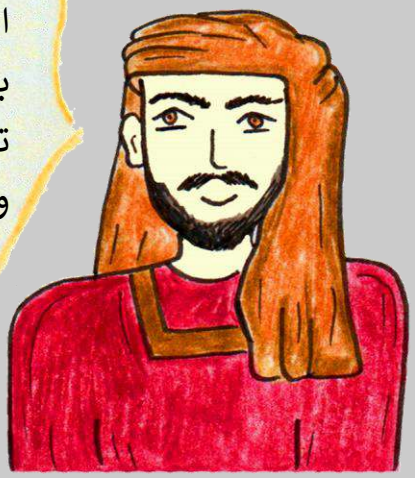

## المفعول معه

(نجم الصّحبة والرِّفقة)

أنا نجمٌ أمتلك منظارًا اسمه واو المعيّة أراقب به الفعل،وأقترن باسم يخصّه إمّا بالفاعل أو بالمفعول به،وشروطي:
أن أكون اسمًا،وأن أقع بعد واو المعيّة الّتي هي بمعنى (مع)،وأن يتقدّم الواوَ فعلٌ.

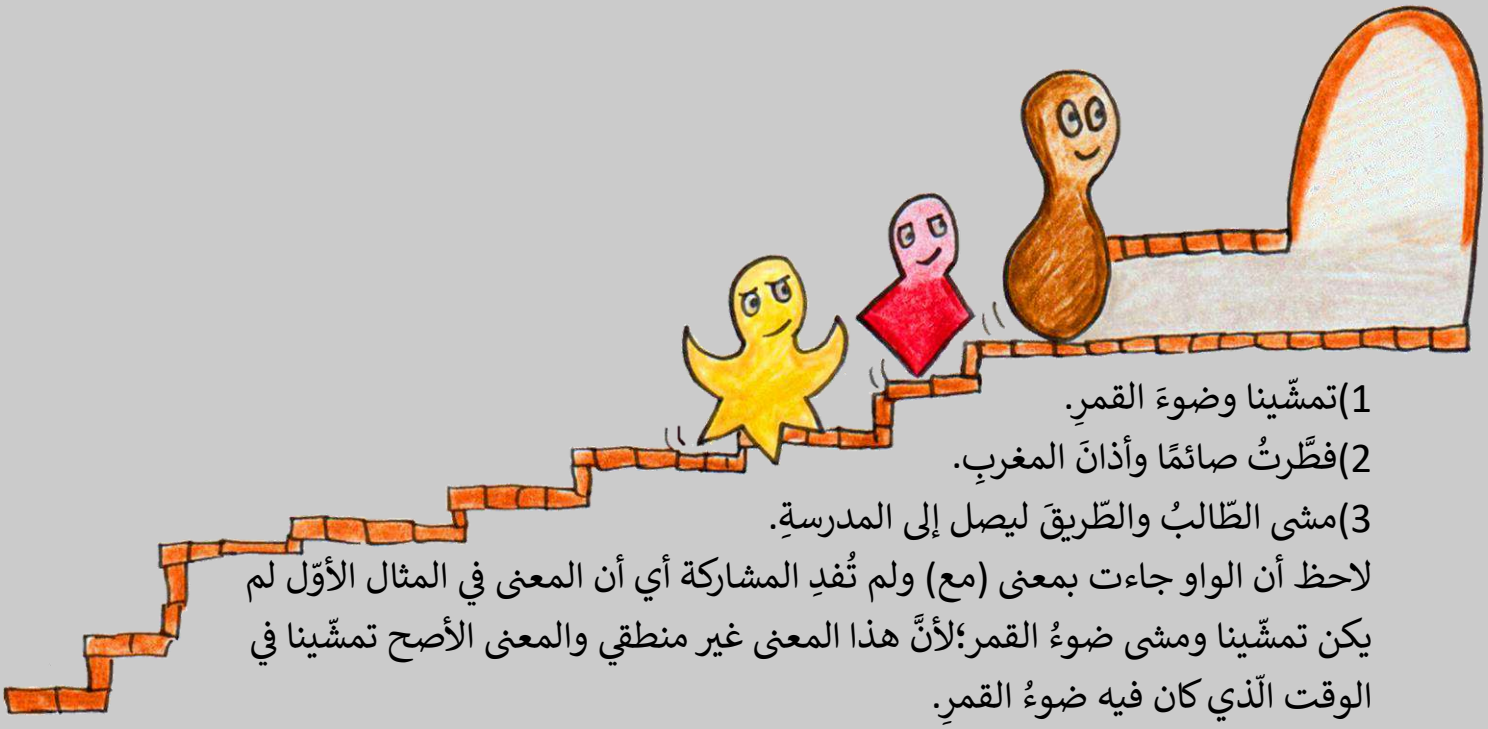

1)تمشّينا وضوءَ القمرِ.
2)فطَّرتُ صائمًا وأذانَ المغربِ.
3)مشى الطّالبُ والطّريقَ ليصل إلى المدرسةِ.

لاحظ أن الواو جاءت بمعنى (مع) ولم تُفدِ المشاركة أي أن المعنى في المثال الأوّل لم يكن تمشّينا ومشى ضوءُ القمر؛لأنَّ هذا المعنى غير منطقي والمعنى الأصح تمشّينا في الوقت الّذي كان فيه ضوءُ القمرِ.

وكذلك في المثالين الثّاني والثّالث فإفطار الصّائم جاء مع أذان المغرب، ومشي الطّالب جاء مع اتجاه الطّريق، ولم يتضمّن الفعل معنى الاشتراك وهذا ما يسمّى "المفعول معه"

**المفعول معه**:اسم منصوب مسبوق بواو المعيّة يدلّ على اقتران الاسم الّذي بعدها باسم قبلها في زمن حدوث الفعل.

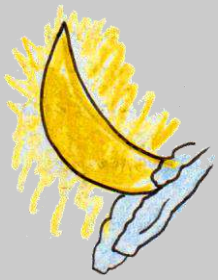

والآن انظر الأمثلة الآتية:

1)تصافَحَ محمّدٌ وزيدٌ.

2)تداخل المستحيلُ والمنطقُ.

3)اشتبك الرّجلُ واللّصُ.

لاحظ أن الواو هنا لم تحمل معنى المعيّة؛لأنّ الفعل دلَّ على الاشتراك،فالتّصافح والتّداخل والتّشابك لا يكون من طرفٍ واحد بل أكثر،واشترك كلّ طرف بالحدث والزّمن معًا،وهذا ما نسمّيه **العطف**.

الإعراب:

أ)تمشّينا وضوءَ القمر. ب)تصافح محمّدٌ وزيدٌ.

وضوءَ:الواو: واو المعيّة،ضوءَ:مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة،وهو مضاف.

القمر:مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

وزيدٌ:الواو: واو العطف، زيدٌ:اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضّمّ.

## الحالات الّتي يصحّ بها العطف مع المعيّة

قد يحتمل المعنى أحيانًا العطف والمعيّة معًا،وذلك عندما يصحُّ تأويل الجملة بالعطف؛لأنّها تحمل معنى الاشتراك،ويصحُّ أيضًا تأويلها بالمعيّة؛لأنها تحمل معنى الاقتران بالزّمن،انظر الأمثلة الآتية:

1)استيقظ العصفورُ والإنسان.

2)درستْ سلمى ودانا.

3)ذهب المزارعُ وابنه.

لاحظ أنّه يجوز اعتبار الواو بمعنى (مع) في قولنا استيقظ العصفور مع الإنسان في الوقت ذاته،كما يجوز أيضًا قولنا استيقظ العصفور واستيقظ الإنسان.

وهذا ينطبق على المثالين الثّاني والثّالث.

نستنتج ممّا سبق أنّه يجوز اعتبار الواو عاطفة ومعيّة إذا صحَّ تأويل الجملة بهما،ولم يُحدث هذا التّأويلُ خللًا أو عيبًا في المعنى.

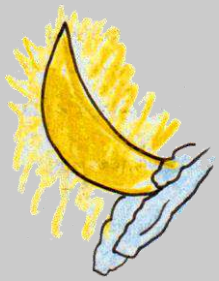

## التّمارين

1)حدّدِ الجمل الّتي يجب أن تعتبر فيها الواو للمعيّة،وأيُّها للعطف وأيّها تحتمل الحالتين:

أ.تقاتلتِ الأسودُ والضّباع على الفريسة.

ب.اقتسم محمدٌ وعليّ الطّعام.

ج.رتّب المعلمُ والطّلاب الصّفّ.

د.توضّأنا ونداء المؤذّن.

هـ.آخى الرّسول صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار.

و.هاجرتِ الطّيورُ وموسم الهجرة.

ز.رسمَ زيدٌ ومهنّد لوحةً جميلةً.

ح.استيقظتُ وصراخ الطّفل.

ط.اجتمع القائِدُ وجنوده.

ي.مزجتُ الأحمرَ والأصفر.

ك.انتشرتِ الأمراضُ وفصل الشِّتاء.

ل.توقّفَ السّائقُ والمسافر عند الاستراحة.

م.اختلط الماءُ الملوّثُ والعذب.

2)كوّن ثلاث جملٍ مفيدة تحوي كلّ منها مفعولًا معه.

3)كوّن ثلاث جملٍ مفيدة تحتمل حالة العطف والمعيّة معًا.

4)أعرب ما تحته خطّ إعرابًا تامًّا:

أ.حملتْ طفلَها وغطاءَه وركضت مسرعةً تطلب النّجاة.

ب.لا يستوي الأعمى والبصير.

والآن فلنقرأ ونفسّر،ثمَّ نحفظ:

يُنصَبُ تالي الواوِ مفعولًا معه ... في نحو "سِيري والطريقَ مسرعة"

بما مِنَ الفعل وشِبهِهِ سَبَقْ ... ذا النصبُ،لا بالواوِ،في القولِ الأَحَقْ

والعطفُ إنْ يُمكِن بلا ضَعفٍ أحَقْ ... والنصبُ مُختارٌ لدى ضَعْف النَّسَق

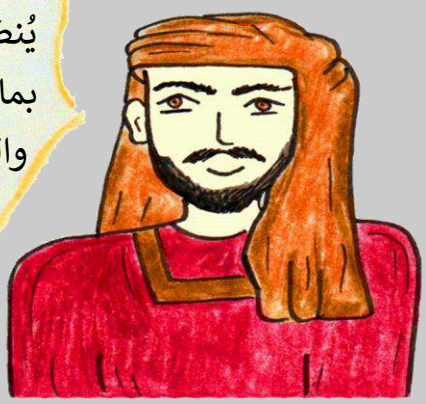

# المفعول لأجله

(نجم الحكمة والمعرفة)

أنا المفعول لأجله نجمٌ حكيمٌ، وعندي تجربةٌ كبيرةٌ في هذه الحياة، أراقبُ الأفعال ثمَّ أحدّدُ لها مصدرًا مناسبًا يفسّر سلوكها.

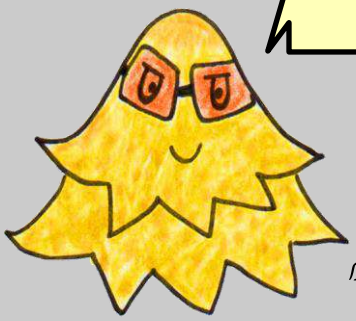

حبًّا بها

طمعًا بالمغفرة

طلبًا للعلمِ

درستُ اللّغةَ العربيّةَ

ندعو اللهَ

سافر الطالب

**المفعول لأجله**: مصدر منصوب يأتي لبيان سبب حدوث الفعل، ويُسأل عنه بـ (لِمَ أو لماذا؟).

أجب عن الأسئلة الآتية واعرف سبب حدوث الأفعال.

- لماذا درستُ اللّغة العربيّة؟ .....
- لماذا ندعو الله؟ .....
- لِمَ سافر الطالب؟ .....

لاحظ أنَّ المصادر (حبًّا، طمعًا، طلبًا) هي إجابة وتفسير لسبب حدوث الفعل وتسمّى **المفعول لأجله**.

ويعرب: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظّاهر على آخره.

## التّمارين

عيّن المفعول لأجله وأعربه في الجمل الآتية:

أ- انتظرتُ طويلًا أملًا في اللّقاء.

ب- ارتدتْ أختي الحجابَ حِفاظًا على نفسِها.

ج- وقفتُ مع صديقي تثبيتًا لموقفه.

د- وَضَعَ البائعُ القفلَ خوفًا على بضاعتِه.

هـ- وقف الطّلاب احترامًا للمعلّمِ.

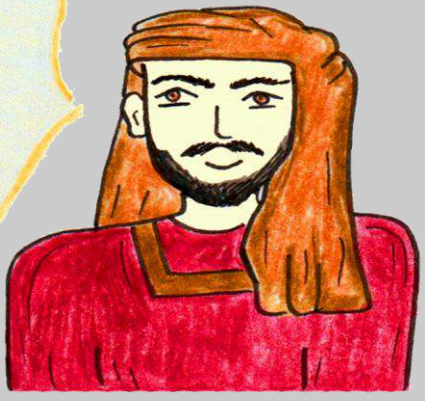

أصدقائي اليوم قررتُ ترك مهمتي لكم، أريد منكم البحث عن الأبيات المتعلقة بالدرس لتقرؤوها وتفسروها ثمَّ تحفظوها.
(يمكنكم الاستعانة بكتاب شرح ابن عقيل)

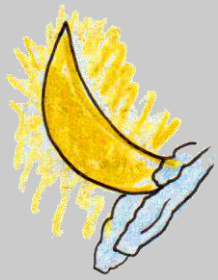

## تمارين عامّة

1)عيّن المفاعيل في كلِّ جملة ممّا يلي،واذكر نوعَها:

أ.أضاءتِ الشّهبُ السّماءَ.

ب.انطلق الصّاروخُ نحوَ الفضاءِ.

جـ.خرجنا للتنزّهِ ليلًا.

د.سافرَ الإنسانُ إلى القمرِ اكتشافًا له.

هـ.تعلّمَ القدماءُ مواقعَ النّجوم استدلالًا على الطّريق.

و.تعايشَ العربُ وبيئةَ الصّحراء.

ز.افترسَ الصّقرُ الأفعى افتراسًا خاطِفًا.

ح.استمدَّ الرّملُ الحرارةَ من الشّمس.

ط.انهمرَ المطرُ انهمارًا غزيرًا.

ي.صمّم العلماءُ المناظيرَ تصميمًا مذهِلًا.

ك.تأمُّلُ النّجومِ ليلًا يوسّعُ الخيالَ.

ل.يتقدّمُ العلمُ أملًا في صنع مستقبل جميلٍ للإنسان.

م.تناولنا العشاءَ وإطلالةَ البدرِ.

ن.نظر ناحيةَ الأفقِ فوجد الشّفقَ مودِّعًا.

س.نزلتِ الصّاعقةُ نزولًا مدمّرًا.

ع.سبِّحِ اللهَ ساعةَ الغروبِ.

ف.يعلنُ المسلمون عيدَ الفطر وظهورَ الهلال.

ص.مرَّتِ الأيّامُ مرورًا سريعًا.

ق.رفعَ يديه شُكرًا لله.

ر.أنزلَ اللهُ الذِّكرَ هدايةً للنّاس.

ش.تحلّقُ الأمنياتُ حَولَنا تحليقًا مستمرًا.

2)أعرب ما يلي إعرابًا تامًّا:

ندعو واليقينَ في قلوبنا اللهَ صبحًا ومساءً طلبًا لقضاءِ حاجاتِنا دعاءً لا يُرَدُّ سائِلُهُ.

# الجزء الثاني

## المبتدأ والخبر

لكل بدايةٍ نهاية ومن منّا ليس له بداية؟!

المبتدأ أصلُ البداية،والخبر يروي قصّة النّهاية.

هذا التّلازم جعل من كلامنا أحاديثَ وحكايا.

قد لا يكون في هذه الدنيا أجمل من عبارةٍ تحمل البداية و النّهاية.

# المبتدأ والخبر
(دفءٌ وصور)

أهلًا وسهلًا بكم في منزل المبتدأ والخبر إنَّهما أبٌ وابن يحبّ أحدهما الآخر.
وهما متلازمان لا يستغني أحدهما عن صاحبه ولهما نفس القلادة.
انظروا إلى صورهما المعلّقة على الحائط في كلّ يومٍ يختار كلٌّ واحدٍ منهما صورةً تمثّله.

محمّدٌ

صادقٌ

المغامرون

مدهشون

هذه

تقوم بواجبها

أن تتواضعَ

خيرٌ لك عند الله

أبوكَ

أمام المسجد

الّذي حضر الاحتفال

في عجلةٍ من أمره

أنت

خلُقُكَ كريمٌ

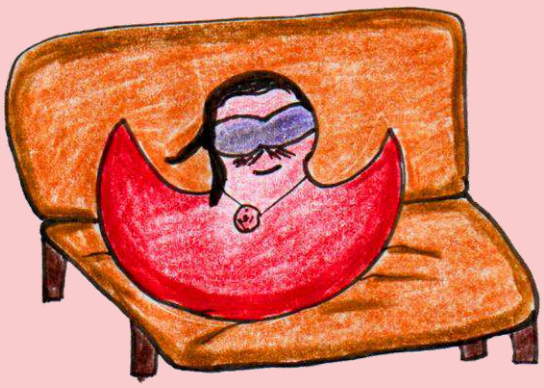

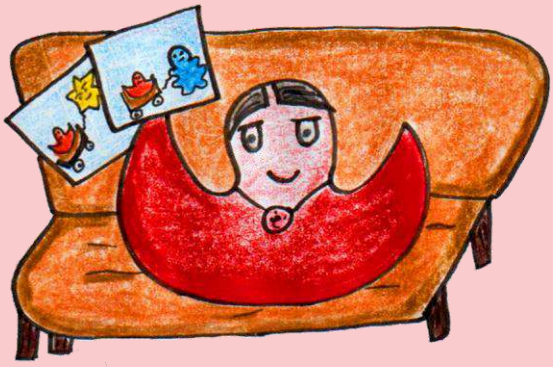

المبتدأ والخبر -أحيانًا- يتبادلان المكان فإذا لبس المبتدأ عصبة التّنكّر،وكان الخبر يحمل صورة (شبه الجملة) يجلس الخبر مكان المبتدأ ويسمّى خبرًا مقدّمًا،أمّا المبتدأ فيسمّى مبتدأً مؤخّرًا.

فـي البيـتِ رجـلٌ

في البيت:في:حرف جرّ مبنيّ على السّكون لا محلَّ له من الإعراب.
البيتِ:اسم مجرور بـ (في) وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة.
شبه الجملة في محلّ رفع خبر مقدّم.
رجلٌ:مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضّم.

**المبتدأ**:اسمٌ مرفوع يأتي في أوّل الجملة،ويُحكم عليه من خلال الخبر.
أمّا **الخبر** فهو الحكم الّذي نطلقه على المبتدأ ويكون مرفوعًا أيضًا.
المبتدأ والخبر اسمان متلازمان لا يستغني أحدهما عن الآخر،وهما متطابقان في الإفراد والتّثنية والجمع،وفي التّذكير والتّأنيث.
نقول:محمّدٌ بطلٌ،المشجّعان متحمّسان
المهندسون مبدعون،الشّاعرات رقيقاتٌ.

الأصل في المبتدأ أن يتقدّم على الخبر،ولكن هناك حالات يتعذّر فيها تقدُّم المبتدأ ومن هذه الحالات أن يكون المبتدأ اسمًا نكرة وخبره شبه جملة فيتأخّر المبتدأ ويعرب مبتدأً مؤخّرًا،وتتقدّم شبه الجملة وتكون في محلِّ رفع خبر مقدّم.

## صور المبتدأ

يأتي المبتدأ:

أ)**اسمًا ظاهرًا**:ويكون مفردًا أو مثنًّى أو جمعًا،أو من الأسماء الخمسة،مثل:

1.المنزلُ واسعٌ.
2.الحقلان بعيدان.
3.الأمّهاتُ غالياتٌ.
4.المهاجرون يائسون.
5.أخوك أصيلٌ.

فقد جاء المبتدأ في المثال الأوّل والثّالث مرفوعًا بالضّمّة (المنزلُ-الأمهاتُ)

وفي المثال الثّاني مرفوعًا بالألف؛لأنّه مثنّى (الحقلان).

وفي المثال الرّابع مرفوعًا بالواو؛لأنّه جمع مذكّر سالم (المهاجرون).

أمّا المثال الخامس فقد رفع المبتدأ بالواو؛لأنّه من الأسماء الخمسة.

ب)**مصدرًا مؤوَّلًا**:ويتكوّن المصدر المؤوَّل من حرف مصدريّ وفعل حيث يشكّلان معًا ما يسمّى بالمصدر المؤوَّل،والّذي يشغل محلًّا مهمًّا من الإعراب كالمبتدأ مثلًا:

أن تهبط على الأرضِ تواضعٌ.

ما فعلتَ من صالحٍ راجعٌ إليك.

فالمبتدأ في هاتين الجملتين هو المصدر المؤوَّل (أن تهبط-هبوط)(ما فعلتَ-فعل) في محلّ رفع مبتدأ.

انظر الحرف المصدريّ والفعل (المصدر المؤوَّل).

ج)**اسمًا موصولًا**:مثل:

1.الّذي يحمدُ الله يعيشُ راضيًا.

2.الّذين لا يدافعون عن حقوقهم ضعفاءُ جبناءُ.

(الّذي-الّذين):أسماء موصولة مبنيّة في محلّ رفع مبتدأ.

(انظر الأسماء الموصولة)

د)**اسمَ إشارة**: مثل:

هذه سيّدةُ المنزلِ.

ذلك الطّفل رجلٌ.

(هذه-ذلك):أسماء إشارة مبنيّة في محلّ رفع مبتدأ.

(انظر أسماء الإشارة)

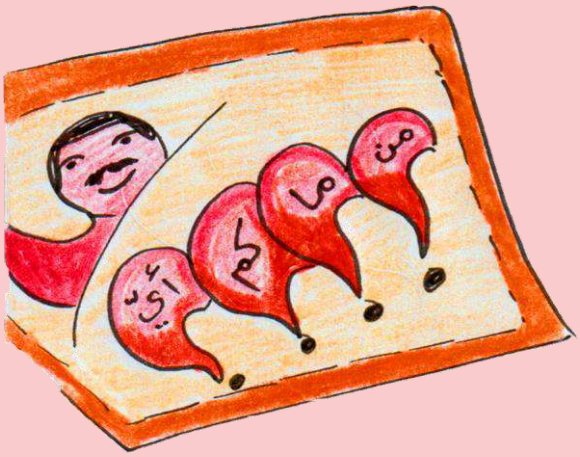


هـ)**اسم استفهام**:كما في الأمثلة الآتية:

من جاءَ؟ أيُّ الأعمال خيرٌ؟

ما عندكَ؟ كم ضيفًا حَضَر؟

(مَنْ-ما-كم):أسماء استفهام مبنيّة في محلّ رفع مبتدأ.

(أيُّ):مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة.

(انظر أسماء الاستفهام)

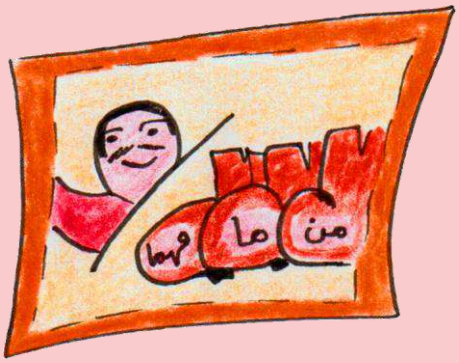


و)**اسم شرط**:كما في الأمثلة الآتية:

من يصبر يُرزقْ.

ما تأتِ به لوطنك،يخلّده لك التاريخُ.

مهما تتّجه أنظرْ إليك.

(مَنْ-ما-مهما):أسماء شرط مبنيّة في محلّ رفع مبتدأ.

والخبر (جملة الشّرط).

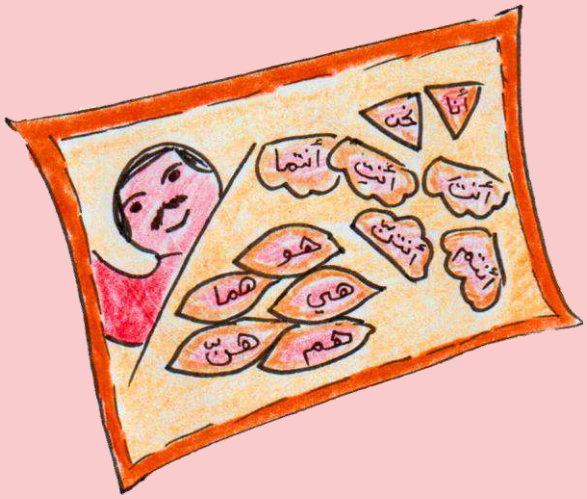


ز)**ضميرًا منفصلًا**:كما في الأمثلة الآتية:

أنا سعيدٌ.

هو مسرورٌ.

أنت مبتسمٌ.

(أنا-هو-أنتَ):ضمائر منفصلة مبنيّة في محلّ رفع مبتدأ.

(انظر الضّمائر)

ح)**اسم تعجب**:مثل:

ما أحسنَ الصّدقَ!

ما:اسم تعجب مبنيّ على السّكون في محلٍّ رفع مبتدأ.

أحسنَ:فعل ماضٍ جامد مبنيّ على الفتح،والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

الصّدقَ:مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

(الجملة الفعليّة في محلّ رفع خبر)

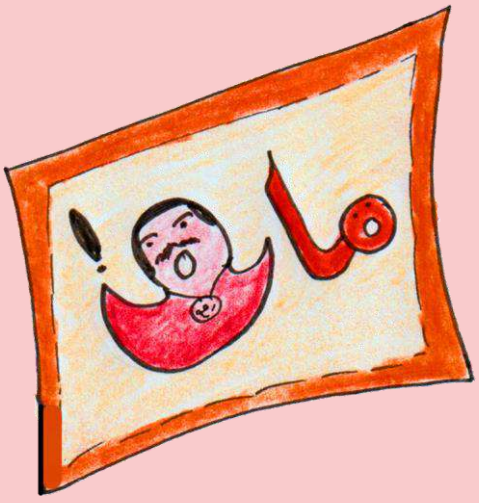

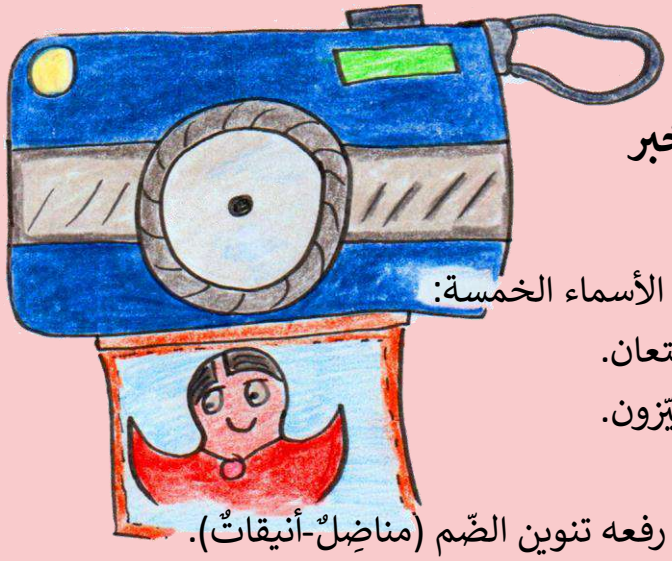

## صور الخبر

يأتي الخبر:

أ)**اسمًا ظاهرًا**:ويكون مفردًا أو مثنًّى أو جمعًا،أو من الأسماء الخمسة:

1.الجنديُّ مناضِلٌ. 2.الزّائران مستمتعان.

3.السّيداتُ أنيقاتٌ. 4.النّاجحون مميّزون.

5.هذا أخوكَ.

في المثال الأوّل والثّالث جاء الخبر مرفوعًا وعلامة رفعه تنوين الضّم (مناضِلٌ-أنيقاتٌ).

وفي المثال الثّاني جاء الخبر مرفوعًا بالألف؛لأنّه مثنّى (مستمتعان).

وفي المثال الرّابع جاء الخبر مرفوعًا بالواو؛لأنّه جمع مذكّر سالم (مميّزون).

أمّا المثال الخامس فقد جاء الخبر مرفوعًا بالواو؛لأنّه من الأسماء الخمسة (أخوك).

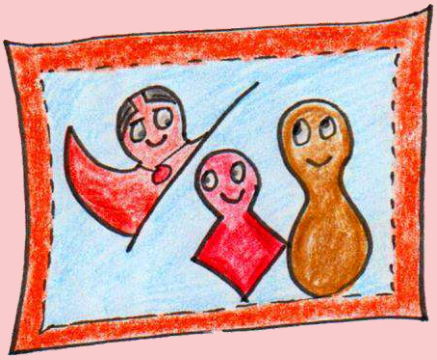

ب)**جملة فعليّة**:كما في الأمثلة الآتية:

1.المزارعُ يتوجّه إلى أرضه.

2.هي أحبّتْ والدها كثيرًا.

3.هذا المديرُ يخلصُ في عمله.

الجمل الفعليّة (يتوجّه-أحبّتْ-يخلصُ) في محلّ رفع خبر.

ج)**جملة اسميّة**:كما في المثالين الآتيين:

القريةُ هواؤُها نقيٌّ.

السّعادةُ هي القناعةُ.

القريةُ:مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة.

هواؤُها:مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة،وهو مضاف،والهاء ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه.

نقيٌّ:خبر المبتدأ الثّاني مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضّم.

والجملة الاسميّة (هواؤها نقيٌّ) في محلّ رفع خبر المبتدأ الأوّل.

وكذلك الجملة الثّانية (هي القناعةُ) الجملة الاسميّة في محلّ رفع خبر المبتدأ الأوّل (السّعادةُ).

د)**شبه جملة**:وتأتي على نوعين:

1.جارًّا ومجرورًا،مثل:

محمّدٌ في القلب.

محمّدٌ:مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضّم الظّاهر.

في القلب:في:حرف جرّ مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الإعراب.
القلب:اسم مجرور بـ (في) وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة.
وشبه الجملة (في القلب) في محلّ رفع خبر.

2.ظرفًا ومضافًا إليه.

اللهُ مَعَكَ.

الطّريقُ أمامكَ.

اللهُ:مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة.
مَعَكَ:مَعَ:ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة،وهو مضاف.
والكاف ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه.
والجملة الظّرفيّة (مَعَكَ) في محلّ رفع خبر.
وكذلك في المثال الثّاني الجملة الظّرفية (أمامكَ) في محلّ رفع خبر.

هـ)**مصدرًا مؤوَّلًا**:قد يأتي الخبر مصدرًا مؤوَّلًا مكوَّنًا من حرفٍ مصدريٍّ وفعل، أو حرف وجملة اسميّة،مثل:

التّوفيقُ أن تخافَ اللهَ في كلِّ شيء.

التوفيقُ:مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة.
أن:حرف نصبٍ ومصدرٍ واستقبالٍ مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الإعراب.
تخافَ:فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة،والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
اللهَ:مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.
والمصدر المؤوَّل (أن تخافَ-خوفُ) في محلّ رفع خبر.

**تعدّد الخبر**:يأتي الخبر حكمًا واحدًا على المبتدأ كما مرّ سابقًا،لكن قد يتعدّد أحيانًا،مثل:

خالدٌ شجاعٌ مقدامٌ مغامِرٌ

خالدٌ:مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضّم الظّاهر.
شجاعٌ:خبر أول مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضّم الظّاهر.
مقدامٌ:خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضّم الظّاهر.
مغامِرٌ:خبر ثالث مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضّم الظّاهر.

لاحظ أنّ كل كلمة من الكلمات الّتي تحتها خطّ أطلقت حكمًا منفصلًا على المبتدأ فنقول:خالدٌ شجاعٌ،خالدٌ مقدامٌ،خالدٌ مغامِرٌ.

وليس هناك عدد محدّد للخبر بل هو مفتوح للمتكلّم.

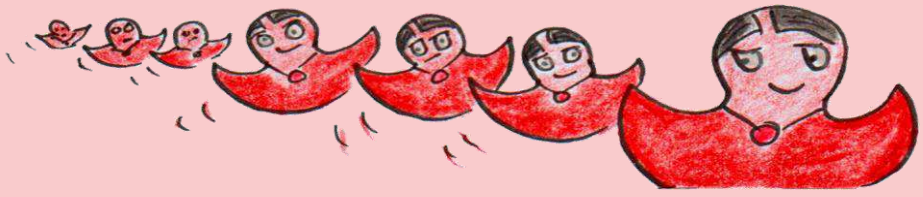

## التّمارين

1)عيّن المبتدأ والخبر،وأعربهما في كلّ جملة ممّا يلي:
أ.العصفورُ مغرِّدٌ.
ب.المعطفان دافئان.
جـ.الفراشات زاهياتُ الألوانِ.
د.المشاركون متحمِّسون لسماع النّتيجة.
هـ.ذو العقل يسعدُ بفكره.

2)عيّن المبتدأ،واذكر الصّورة التي جاء عليها في كلّ جملة ممّا يلي:
أ.أنت طبيبٌ ماهِرٌ.
ب.ما خلفكَ؟
جـ.الّتي تحسن معاملة الآخرين تلقى التّرحيب والاحترام.
د.كم رجلًا صلّى في المسجد؟
هـ.هذا أمرٌ مهمٌّ.
و.مَنْ يهن يسهل الهوان عليه.
ز.أنْ تعطفَ على الصّغير إحسانٌ.

3)عيّن الخبر،واذكر الصّورة التي جاء عليها في كلّ جملة ممّا يلي:
أ.الشّمس نعمةٌ من الله.
ب.المصلحون محبوبون.
جـ.أبوه مسافرٌ منذ أشهرٍ.
د.في عيونها كلامٌ.
هـ.الحديقةُ أشجارُها مقلّمةٌ.
و.العدل أن تعطيَ كلَّ إنسانٍ حقَّه.
ز.الفرصةُ أمامكَ فاغتنمها.

4)أعرب الجمل الآتية إعرابًا تامًّا:
أ.في السّحورِ بركةٌ.
ب.أن تساعدَ المحتاجَ قوّةٌ.
جـ. الفشلُ أن تنسحبَ قبل النّهاية.

د.قاضي البلدةِ عادلٌ،مخلصٌ،أمينٌ.
هـ.الجيشُ قائدُهُ باسلٌ.

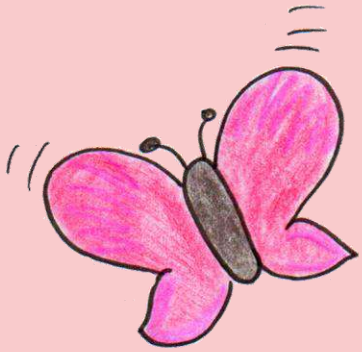

والآن فلنقرأ ونفسّر،ثمَّ نحفظ:

مبتدأٌ زيدٌ وعاذِرٌ خَبَر — إنْ قلتَ زيدٌ عاذِرٌ من اعتذر
ورفعوا مبتدأً بالابتدا — كذاكَ رفعُ خبرٍ بالمبتدا
والخبرُ الجزءُ المُتِمُّ الفائِده — كالله بَرٌّ والأيادي شاهده
ومفردًا يأتي ويأتي جملة — حاويةً معنى الّذي سيقت له
وأخبروا بظرفٍ أو بحرف جر — ناوينَ معنى كائِنٍ أو استقرّ
ولا يجوز الابتدا بالنكرة — مالم تُفِد كعند زيدٍ نَمِرَه
وأخبروا باثنين أو بأكثرا — عن واحدٍ ك:هُمْ سُراة شُعرا

# إنَّ وأخواتها ودخولها على المبتدأ والخبر
(ضيوفٌ كِرام)

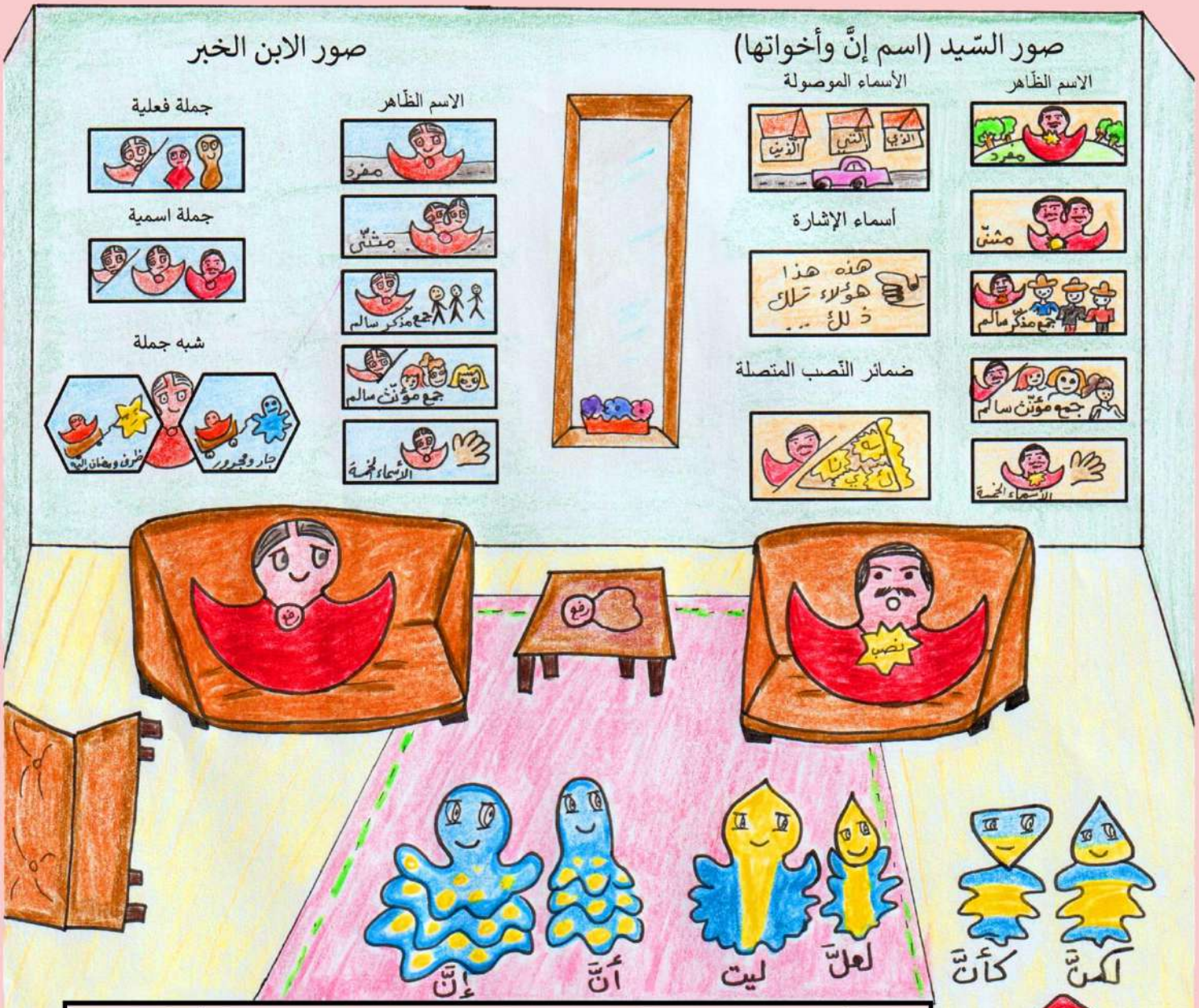


المبتدأ والخبر يرحّبان بالضّيوف الزّائرين،وهم النّواسخ الحرفيّة (إنَّ وأخواتها).
جلس الجميع يتبادلون أطراف الحديث،بعدها قدَّمت النّواسخ الحرفيّة للمبتدأ هديّة وهي قلادة ذهبيّة،وقالت:نحبُّ أن نراك تتزيَّن بها عندما نزورك.
وافق المبتدأ،وقال:سأصبح منصوبًا وسأُنزِلُ بعض الصّور عن الجدار وأستبدل بها ضمائر النّصب المتّصلة (ي،ك،ه،نا).
طلب الضّيوف عدم إدخال ما الزّائدة؛لأنّها تكفُّ النّواسخ عن عملها.

**الحروف النّاسخة** هي:

**إنَّ**:حرف توكيد ونصب مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

**أنَّ**:حرف توكيد ونصب مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب،وتُكوِّنُ مع اسمها وخبرها مصدرًا مؤوَّلًا له محلّ من الإعراب حسب موقعه من الجملة.

**ليتَ**:حرف تمنٍ ونصب مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

**لعلَّ**:حرف رجاءٍ ونصب مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

**كأنَّ**:حرف تشبيهٍ ونصب مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

**لكنَّ**:حرفُ استدراكٍ ونصب مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

انظر إلى الجمل الاسميّة الآتية،ولاحظ التّغيّر الّذي حصل للمبتدأ بعد دخول إنَّ وأخواتها:

| | |
|---|---|
| الجنديُّ شجاعٌ | إنَّ الجنديَّ شجاعٌ. |
| الوقتُ قصيرٌ | أدركت أنَّ الوقتَ قصيرٌ. |
| الحلمُ حقيقةٌ | ليتَ الحلمَ حقيقةٌ. |
| المسافرُ عائدٌ | لعلَّ المسافرَ عائِدٌ. |
| الأمُّ بدرٌ | كأنَّ الأمَّ بدرٌ. |
| زيدٌ مهمل | المعلمةُ ماهرةٌ لكنَّ زيدًا مهملٌ. |
| المؤمنون إخوةٌ | إنَّما المؤمنون إخوةٌ. |

نلاحظ ممّا سبق أن دخول النّواسخ الحرفيّة (إنَّ وأخواتها) على الجملة الاسميّة يغيّر علامة الإعراب للمبتدأ فقط فيصبح منصوبًا،ويسمّى اسمها ويبقى الخبر كما هو.

إضافة إلى تغيير جذريّ في المعنى فمن جملة خبريّة عاديّة إلى جملةٍ مؤكّدة،أو جملة تحمل معنى التّمني أو الرّجاء أو التّشبيه أو الاستدراك.

وقد تتّصل ما الزّائدة بإنَّ وأخواتها وتكفّها عن العمل مثل:(إنّما،أنَّما،ليتما،كأنّما،لكنّما) فيبقى المبتدأ والخبر على حالهما ويلتزمان حالة الرّفع.

وتعرب (إنّما) كافّة ومكفوفة.

## صور الاسم والخبر

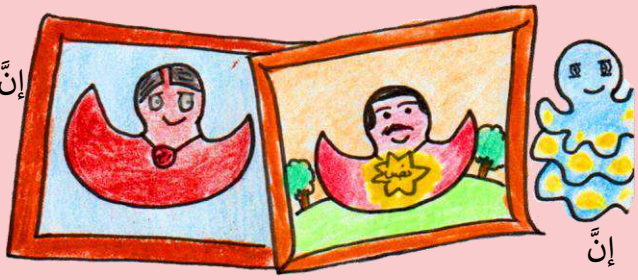


إنَّ **محمّدًا صادقٌ**

إنَّ:حرف توكيد ونصب مبنيّ على الفتح لا محل له من الإعراب.
محمّدًا:اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
صادقٌ:خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضّمّ.
(اسم ظاهر مفرد-اسم ظاهر مفرد)

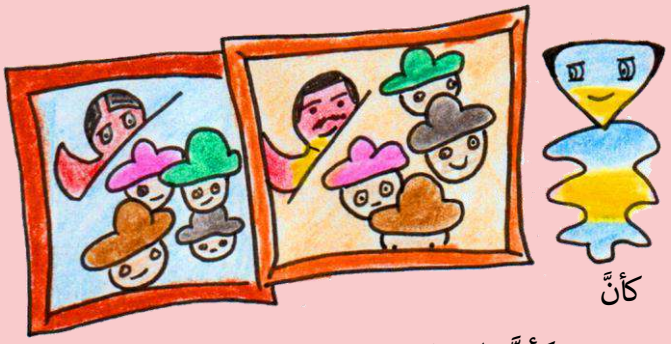


كأنَّ **المغامرين مدهشون**

كأنَّ:حرف تشبيهٍ ونصبٍ مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
المغامرين:اسم كأنَّ منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنّه جمع مذكّر سالم.
مدهشون:خبر كأنَّ مرفوع وعلامة رفعه الواو؛لأنّه جمع مذكّر سالم.
(اسم ظاهر جمع مذكّر سالم- اسم ظاهر جمع مذكّر سالم)

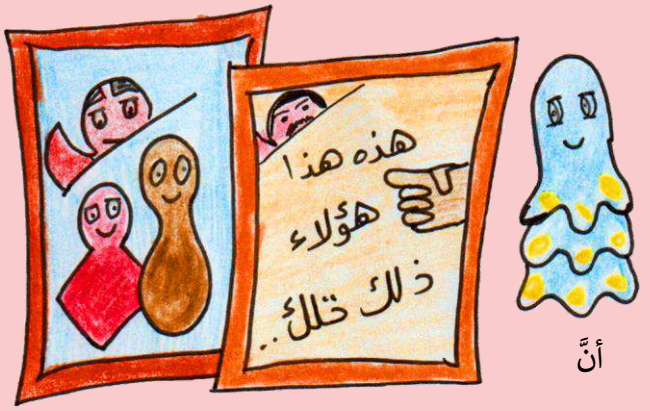


علمتُ أنَّ **هذه تقوم** بواجبها

أنَّ:حرف توكيد ونصب مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
هذه:اسم إشارة مبنيّ على الكسر في محلّ نصب اسم أنَّ.
تقوم:فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة،والفاعل ضمير مستتر تقديره هي.
والجملة الفعليّة في محلّ رفع خبر أنَّ.
(المصدر المؤوَّل سدّ مسدّ مفعولي علم)
(اسم إشارة-جملة فعليّة)

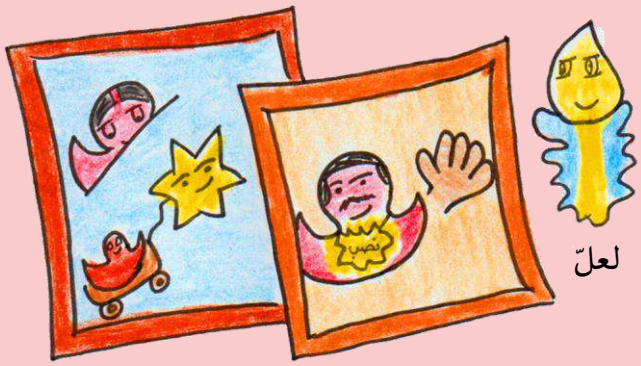


**لعلَّ أباك أَمامَ المسجدِ**

لعلَّ:حرف رجاءٍ ونصبٍ مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
أباك:اسم لعلَّ منصوب وعلامة نصبه الألف ؛لأنّه من الأسماء الخمسة،وهو مضاف.والكاف ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه.
أمامَ:ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة،وهو مضاف.
المسجدِ:مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.
وشبه الجملة الظّرفيّة في محلّ رفع خبر لعلَّ.
(اسم ظاهر من الأسماء الخمسة-جملة ظرفيّة)

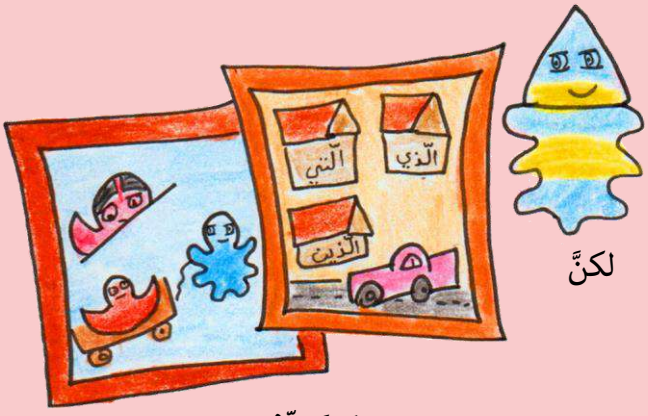


الحفلُ ممتع لكنَّ **الّذي** حضر للاحتفال **في عجلةٍ** من أمره

لكنَّ:حرف استدراكٍ ونصب مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
الّذي:اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب اسم لكنَّ.
في:حرف جرّ مبنيّ على السّكون لا محلَّ له من الإعراب.
عجلةٍ:اسم مجرور بـ (في) وعلامة جرّه تنوين الكسر،وشبه الجملة في محلّ رفع خبر لكنَّ.
(اسم موصول-شبه جملة)

**ليتَهُ مَعَنا**

ليتَهُ:حرف تمنٍ ونصب مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
والهاء ضمير متّصل مبنيّ في محلّ نصب اسم ليتَ.
مَعَنا:مَعَ:ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة،وهو مضاف، نا:ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه.
والجملة الظّرفيّة في محلّ رفع خبر ليت.
(ضمير متّصل-جملة ظرفيّة)

**إنَّني متعاونةٌ** مع أفراد المجموعة

إنَّني:إنَّ:حرف توكيدٍ ونصب مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
والنون نون الوقاية،والياء ضمير متّصل مبنيّ في محلّ نصب اسم إنَّ.
متعاونةٌ:خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضّمّ.
(ضمير متّصل-اسم ظاهر مفرد)

لاحظ أنَّ صور المبتدأ والذي صار اسمًا للنّواسخ بقيت كما هي،ولكن تبدّلت من الرّفع إلى النّصب.
ولاحظ أنَّ بعض الصّور قد حذفت إمّا لأنّه لا يجوز أن تكون اسمًا للنّواسخ، أو لأنه قلَّ استخدامها بهذه الصّورة.
ولاحظ أيضًا أنّ ضمائر النّصب المتّصلة أصبحت صورة من صور الاسم المنصوب.

## التّمارين

1)عيّن الحرف النّاسخ واسمه وخبره في كلّ جملة مما يلي:

أ.إنَّ الضّيفَ مُهذّبٌ.
ب.كأنَّ الماءَ مرآةٌ.
ج.يسرُّني أنَّ الامتحانَ سهلٌ.
د.كأنَّ المحاربين أُسودٌ.
هـ.إنَّ الممرّضاتِ ملائكةُ الرّحمة.
و.أشرقتِ الشّمس،لكنَّ النّاسَ نيامٌ.
ز.ليت الفرحَ دائِمٌ.
ح.لعلَّ فاهُ ناطقٌ بالحقِّ.
ط.ليت النّجمتين ناطقتان.
ي.الأمرُ سهلٌ،لكنَّ الانتظارَ صعبٌ.

2)ما الصّورة التي جاء عليها اسم وخبر (إنَّ وأخواتها) في الجمل الآتية مع الإعراب:

أ.إنَّ الالتزامَ مهمٌ.
ب.لعلَّ اللهَ ينصر المؤمنين في كلّ مكان.
ج.علمتُ أنَّك تحبُّ عمل الخير.
د.كأنَّ هذا الرّجلَ جبلٌ.
هـ.ليتَ أخاه يعود.
و.إنَّ يوسفَ أبوه كريمٌ.
ز.الشّدائِدُ كثيرةٌ،لكنَّ الفرَجَ قريبٌ.
ح.كأنَّ الّذي رسمَ هذة اللّوحةَ ساحرٌ.
ط.وقف منتظرًا لعلَّ أمَّهُ تفتحُ الباب.

3)أعرب الجمل الآتية إعرابًا تامًّا:

أ.إنَّما المطرُ حياةٌ.
ب.كأنَّ وجَه أمّي قمرٌ.
ج.سرَّني أنَّك قويٌّ.
د.ليثٌ عادلٌ،لكنَّه ضعيفٌ.

والآن فلنقرأ ونفسّر،ثمَّ نحفظ:

لِإنَّ،أنَّ،ليتَ،لكنَّ،لعلّ  كأنَّ –عَكسُ ما لِـ "كان" من عمل
كـ "إنَّ زيدًا عالِمٌ بأنِّي  كُفءٌ" ولكنَّ ابنَه ذو ضِغْنِ

# كسر همزة إنَّ وفتحها

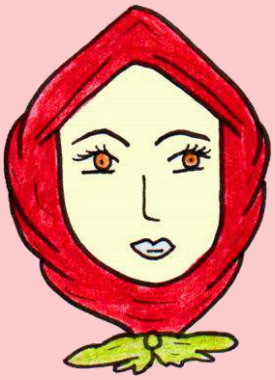

إنَّ وأنَّ حرفان يفيدان التّوكيد،ويدخلان على الجملة الاسميّة فينصبان المبتدأ ويسمّى اسمهما،ويرفعان الخبر ويسمّى خبرهما وتختلف إحداهما عن الأخرى في أنَّ الأولى مكسورة الهمزة،أمّا الثّانية فهي مفتوحة.
انظر إليهما وتعرّف على حالات كسر الهمزة وفتحها.

إنَّ

تكسر همزتي في حالاتٍ كثيرةٍ منها:

1. أن أقع في أوّلِ الكلام. إنَّ اللهَ مع الصّابرين.
2. أن أكون جوابًا للقسم. والله إنَّكَ صادقٌ.
3. أن أقع في بداية الجملة المحكيّة. قال المعلّم:إنَّ الصفَّ نظيف.
4. أن أقع بعد حرف استفتاح. أَلا إنَّكم مخلصون.
5. أن يرتبط خبري بـ "اللّام المزحلِقة". وإنَّك لعلى خلقٍ عظيم.
6. أن آتي بعد الاسم الموصول. حزنت على الّتي إنَّها لا تملكُ المال.

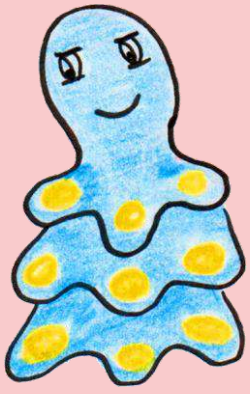

أنَّ

أمّا أنا فهمزتي مفتوحة،وأُكوِّن مع اسمي وخبري مصدرًا مؤوَّلًا له محلّ من الإعراب،ومن الحالات الّتي تفتح بها همزتي ما يلي:

1. أن يكون مصدري المؤوَّل:
   - أ.فاعلًا. يسرني أنَّك بخير.
   - ب.مفعولًا به. أدركتُ أنَّ الوقتَ طويلٌ.
   - جـ.نائبَ فاعل. سُمِعَ أنَّ الخبرَ كاذبٌ.
2. أن أُسبَقَ بحرف جرّ. قلت لهم بأنَّكَ شجاعٌ.

## التّمارين

1)بيّن سبب كسر همزة إنّ أو فتحها في كلّ جملة من الجمل الآتية:

أ.أمّا بعد:إنَّ الكذبَ حرامٌ.

ب.أقسمُ بالله إنَّهم ماكرون.

جـ.ظننتُ أنَّكَ نائِمٌ.

د.قيل:إنَّ المعروفَ لا يضيعُ.

هـ.يُعجبني أنَّه أصرَّ على موقفه.

و.إنَّ الكاتبَ لصادِقٌ.

ز.أيقنت بأنَّ المطالعة غذاءُ الرّوح.

ح.فرحت بهذا الّذي إنَّ قدومه يُسعدني.

والآن فلنقرأ ونفسّر،ثمَّ نحفظ:

وهمزَ إنَّ افتح لسدِّ مصدَرِ ... مسدَّها،وفي سوى ذاك اكسِرِ

فاكسر في الابتدا وفي بدءِ صله ... وحيثُ "إنَّ" ليمين مُكملهْ

أو حُكيت بالقولِ،أو حلَّت محلّ ... حالٍ،كزرتُه وإني ذو أمل

وك سروا من بعد فعلٍ عُلّقا ... باللام،ك:اعلَم إنَّه لذو تُقى

# لا النّافية للجنس

(ربّ أخٍ لك لم تلدْه أمُّك)

إنَّ

ما اسمكِ؟

أنا أختكِ لا النّافية للجنس.

أختي؟

نعم،أختكِ لقد سافرت منذ زمن طويل.

وما دليلك؟

دليلي أنّني أدخل على المبتدأ والخبر مثلك.

حسنًا،سأعتبرك أختي ولكن ضمن شروط.

نعم،وما هي هذه الشّروط؟

أن لا تتّصلي بحروف الجرّ،وأن يكون اسمك وخبرك نكرتين،وأن لا يُفصل الاسم عنكِ بفاصل ويشمل هذا التّرتيب بين الاسم والخبر.

فإن فقدتُ الشّرط الأوّل؟

إن فقدتِ الشّرط الأوّل بَطَلَ عملُكِ.

وإن فقدتُ الشّرط الثّاني أو الثّالث؟

إن فقدتِ الشّرط الثّاني أو الثّالث بَطَلَ عملُكِ أيضًا ولزم تكرارك.

وضّحي لي ذلك بأمثلة.

في قولنا:جاء أحدهم بلا استئذان.
وفي قولنا:لا الضّيف حاضِرٌ ولا المضيفُ.
وقولنا:لا في الصّدقِ عيبٌ ولا خطأٌ.
في الأولى بَطَلَ عملك لاتّصالك بحرف جرّ،وفي الثّانية لأنّ اسمك جاء معرفة وفي الثّالثة لتقدُّم الخبر على الاسم فبطل عملك ولزم تكرارك.

والآن أعزّائي بعد التزامي بالشّروط اسمعوا أحوالي

**أولًا**:يأتي اسمي منصوبًا إذا كان مضافًا أو شبيهًا بالمضاف،مثل:

-لا ثوبَ كَذِبٍ مستورٌ.

لا:لا النّافية للجنس،حرف مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الإعراب.

ثوبَ:اسم لا النّافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة،وهو مضاف.

كذبٍ:مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر.

مستورٌ:خبر لا النّافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضّمّ.

-لا قائِلًا صدقًا ملومٌ.

لا:لا النّافية للجنس،حرف مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الإعراب.

قائِلًا: اسم لا النّافية للجنس منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

صدقًا:مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

ملومٌ:خبر لا النّافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضّمّ.

الشّبيه بالمضاف هو اسم مشتق عمل عمل الفعل (انظر المشتقّات).

**ثانيًا**:إذا لم يكن اسمي مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف فإنّه يُبنى على ما ينصب به،فإن كان اسمًا ظاهرًا يُبنى على الفتح في محلّ نصب اسم لا النّافية للجنس،وإن كان جمع مذكّرٍ سالم فإنّه يُبنى على الياء في محلّ نصب اسم لا النّافية للجنس وهكذا.

-لا مشارِكَ فائِزٌ.

لا: لا النّافية للجنس،حرف مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الإعراب.

مشارِكَ:اسم لا النّافية للجنس مبنيّ على الفتح في محلّ نصب.

فائِزٌ:خبر لا النّافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضّمّ.

-لا مرشِدِين متواجدون.

لا: لا النّافية للجنس،حرف مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الإعراب.

مرشِدِين:اسم لا النّافية للجنس مبنيّ على الياء في محلّ نصب.

متواجدون:خبر لا النّافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الواو؛لأنّه جمع مذكّر سالم.

-لا رجلَ في البيتِ.

لا: لا النّافية للجنس،حرف مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الإعراب.

رجلَ: اسم لا النّافية للجنس مبنيّ على الفتح في محلّ نصب.

في:حرف جرّ مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الإعراب.

البيتِ:اسم مجرور بـ (في) وعلامة جرّه الكسره.

وشبه الجملة في محلّ رفع خبر لا النّافية للجنس.

**لا النّافية للجنس** حرف يفيد نفي الحكم والمعنى عن جنس الاسم بأكمله،وهي من أخوات إنّ،تدخل على الجملة الاسميّة فتنصب المبتدأ ويسمّى اسمها وترفع الخبر ويسمّى خبرها،ولها في عملها شروط:ألّا تقترن بحرف جرّ،وأن يكون اسمها وخبرها نكرتين،وألّا يُفصل عنها بفاصل.فإن فقدت الشّرط الأوّل بَطَلَ عملها،وإن فقدت الشّرط الثّاني بَطَلَ عملها ولزم تكرارها.

وإن استوفت شروطها الثّلاثة كان لاسمها حالان:

1.منصوبًا إذا كان مضافًا أو شبيهًا بالمضاف.

2.مبنيًّا على ما ينصب به إذا جاء نكرة وليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف.

## التّمارين

1)ميّز لا النّافية العاملة عمل إنَّ من الملغاة في كلّ جملة من الجمل الآتية:
أ.لا البيتُ نظيفٌ ولا الحديقةُ.
ب.لا خيرَ منقطِعٌ.
جـ.لا في القلب غيظٌ ولا حقدٌ.
د.لا درهمَ معه.
هـ.لا فاعِلًا معروفًا مذمومٌ.
و.لا سيفَ حقٍّ مغلوبٌ.
ز.لا ممرّضاتٍ متطوّعاتٌ.
ح.تناول التّفاح بلا تقشير.

2)عين اسم لا النّافية للجنس وبيّن المُعرب من المبنيّ في الجمل الآتية:
أ.لا حامِدًا محرومٌ من فضل الله.
ب.لا رايةَ حقٍّ مهزومةٌ.
جـ.لا كريمًا خُلقُهُ مكروهٌ.
د.لا طفلَ في السّاحةِ.
هـ.لا بشرَ مخلّدٌ.
و.لا بَرَكةَ في مالٍ حرام.

3)أعرب الجملة الآتية إعرابًا تامًّا:
أ.لا بابَ خيرٍ مقفَلٌ.
ب.لا قارئًا كلامَ الله محزونٌ.
جـ.لا عيشَ باقٍ.

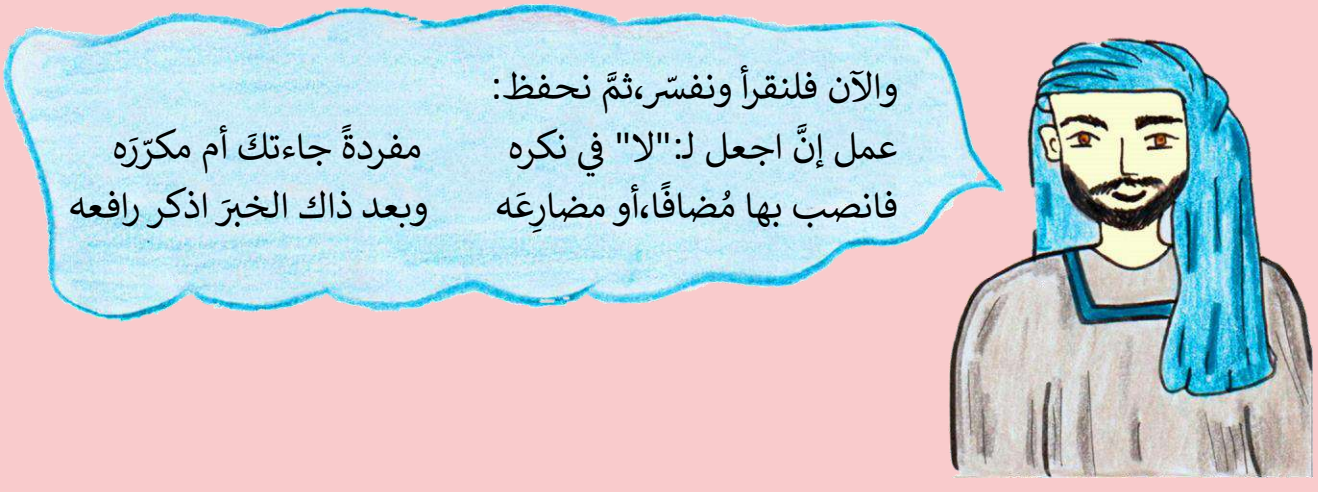

# كان وأخواتها ودخولها على المبتدأ والخبر

(هديّةُ الضّيوف للخبر)

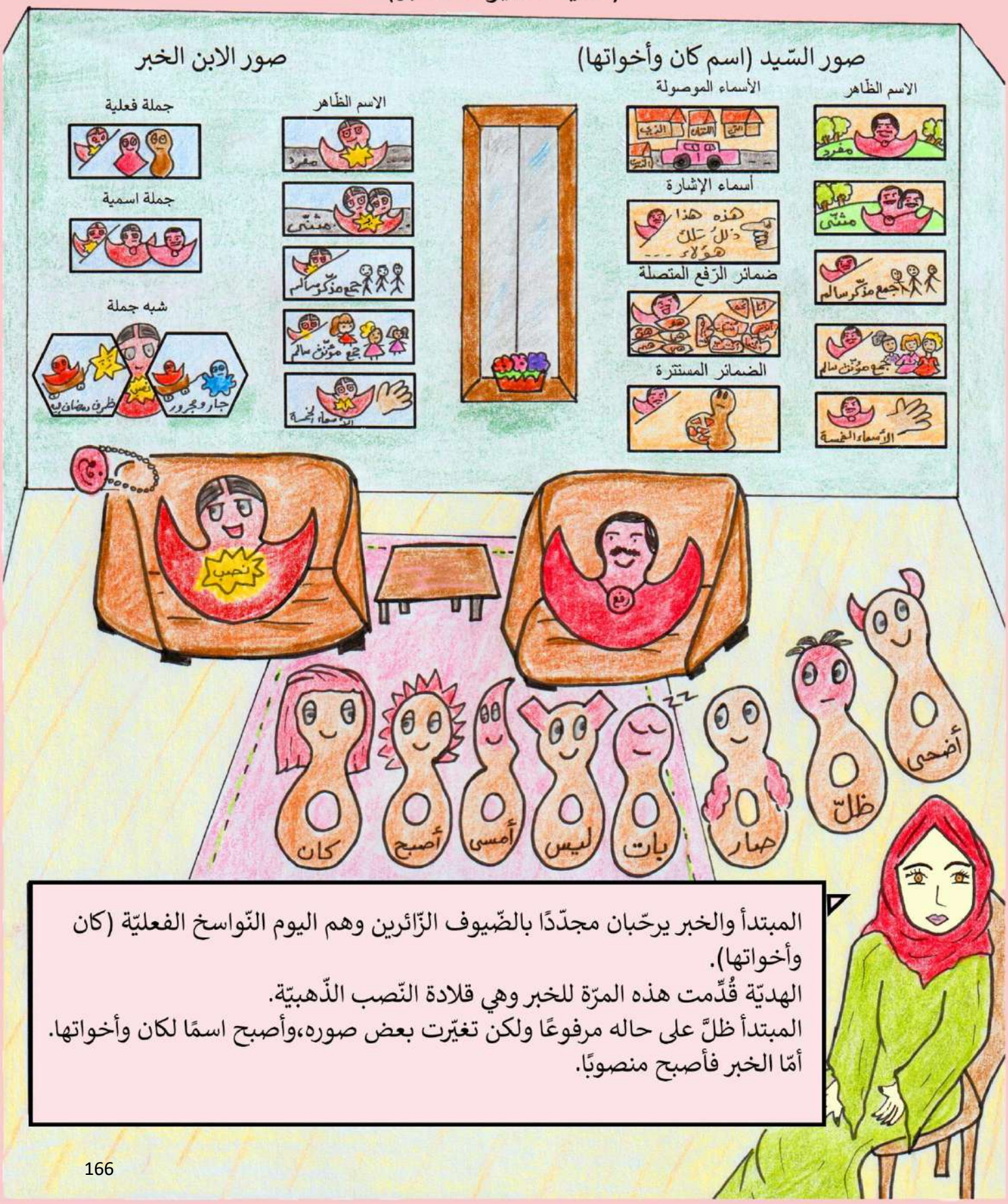


المبتدأ والخبر يرحّبان مجدّدًا بالضّيوف الزّائرين وهم اليوم النّواسخ الفعليّة (كان وأخواتها).

الهديّة قُدِّمت هذه المرّة للخبر وهي قلادة النّصب الذّهبيّة.

المبتدأ ظلَّ على حاله مرفوعًا ولكن تغيّرت بعض صوره،وأصبح اسمًا لكان وأخواتها.

أمّا الخبر فأصبح منصوبًا.

انظر الجمل الاسميّة الآتية،ولاحظ التّغيير الّذي حصل للمبتدأ والخبر بعد دخول كان وأخواتها:

| | |
|---|---|
| أ.الحضارةُ مزدهرةٌ. | كانت الحضارةُ مزدهرةً. |
| ب.البطلُ حكايةٌ. | أصبح البطلُ حكايةً. |
| ج.الجوُ غائِمٌ. | أمسى الجوُّ غائِمًا. |
| د.الوقتُ مناسبٌ. | صار الوقتُ مناسبًا. |
| هـ.الحُلُمُ حقيقةٌ. | ليس الحُلُمُ حقيقةً. |
| و.المؤمنُ صابِرٌ. | ظلَّ المؤمِنُ صابرًا. |
| ز.الفقيرُ جائِعٌ. | باتَ الفقيرُ جائِعًا. |
| ح.المريضُ سليمٌ. | أضحى المريضُ سليمًا. |

نلاحظ ممّا سبق أنَّ دخول النّواسخ الفعليّة (كان وأخواتها) على الجملة الاسميّة لا يغيّر علامة الإعراب للمبتدأ بل يبقى مرفوعًا على حاله ويسمّى اسمها.
لكن التّغيير يحدث للخبر فيصبح منصوبًا ويسمّى خبرها.
إضافة إلى تغيير واضح في المعنى فمن جملة خبريّة عاديّة إلى جملة خبريّة تحمل معنى التّوقيت أي توقيت اقتران الخبر بالمبتدأ،وإليك معاني تلك الأفعال:

كانَ:فعل ماضٍ ناقص مبنيٌّ على الفتح الظّاهر. (تفيد الثّبوت)
أصبحَ: فعل ماضٍ ناقص مبنيٌّ على الفتح الظّاهر. (وقت الصّباح)
أمسى: فعل ماضٍ ناقص مبنيٌّ على الفتح المقدَّر على الألف. (وقت المساء)
ظلَّ: فعل ماضٍ ناقص مبنيٌّ على الفتح الظّاهر. (طوال النّهار)
بات: فعل ماضٍ ناقص مبنيٌّ على الفتح الظّاهر. (طوال اللّيل)
أضحى: فعل ماضٍ ناقص مبنيٌّ على الفتح المقدَّر على الألف. (وقت الضّحى)
ليس: فعل ماضٍ ناقص مبنيٌّ على الفتح الظّاهر. (النّفي)
صارَ: فعل ماضٍ ناقص مبنيٌّ على الفتح الظّاهر. (التّحويل)

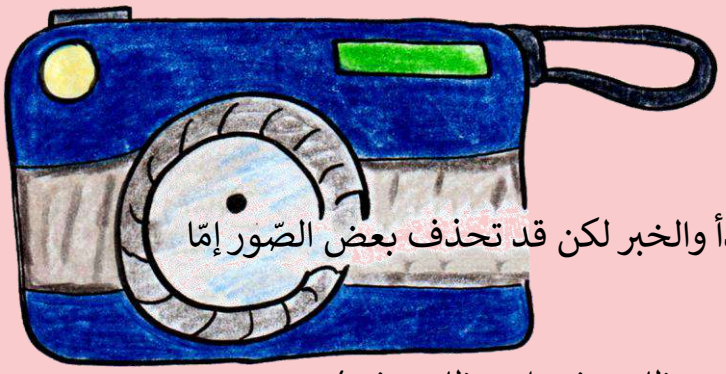

**صور الاسم والخبر**

صور اسم كان وخبرها هي نفسها صور المبتدأ والخبر لكن قد تحذف بعض الصّور إمّا لأنّه قلَّ استخدامها أو لأنّه لا يجوز.

كان **زيدٌ وفِيًّا**. (اسم ظاهر مفرد-اسم ظاهر مفرد)

أصبح **المغامرون مدهشين**. (اسم ظاهر جمع مذكّر سالم-اسم ظاهر جمع مذكّر سالم)

أمستْ **هذه تقوم** بواجبها. (اسم إشارة-جملة فعليّة)

صار **أبوكَ عند المسجد**. (اسم ظاهر من الأسماء الخمسة-جملة ظرفيّة)

ليس **الّذي** حضر للاحتفال **في عجلةٍ**. (اسم موصول-شبه جملة)

ظلَّ **ينادي** على أمّه. (ضمير مستتر-جملة فعليّة)

**باتوا واثقين** بالنّصر. (ضمير متّصل-اسم ظاهر جمع مذكّر سالم)

أضحى **الرَّضيعُ صوتُه عذبٌ**. (اسم ظاهر مفرد-جملة اسميّة)

ظلَّت **الممرّضاتُ ساهراتٍ** على المرضى. (اسم ظاهر جمع مؤنّث سالم-اسم ظاهر جمع مؤنّث سالم)

## التّمارين

1)عيِّن الفعل النّاسخ واسمه وخبره في كلّ جملة من الجمل الآتية:
أ.هذا المساء سيكون القمرُ بدرًا.
ب.أصبحتِ الشّاعراتُ مجيداتٍ.
جـ.ظلَّ أخوه ذا عزّةٍ وكبرياء.
د.بات المسافرون مطمئنّين.
هـ.صار الأخوان متآلفيْن.
و.أمسيتُ شاكِرًا.
ز.ليس المشوارُ طويلًا.
ح.أضحى مريضًا في الفراش.

2)ما الصّورة الّتي جاء عليها اسم وخبر (كان وأخواتها) في كلّ جملة مع الإعراب التّام:
أ.ليس الفقيرُ ضعيفًا.
ب.كانوا يُطعمون الطّعامَ ويبيتون جياعًا.
جـ.أصبحتُم بنعمةٍ من اللهِ.
د.ظلَّ هذا يحرسُ المكان.
هـ.بات أبونا بعد قيامٍ طويل.
و.أمسينا على فطرة الإسلام.
ز.صارتِ الطّرقاتُ وعِرةً.
ح.أضحى المدرّبُ طاقتُهُ كبيرةٌ.
ط.ظلَّ الّذين خافوا على الوطن متيقّظين.
ي.كان منافسًا قويًّا لخصمه.
ك.الولدان أصبحا نشيطيْن.

3)أعربِ البيت الآتي إعرابًا تامًّا:
أ.ليسَ الجمالُ بأثوابٍ تزيِّنُنا
إنَّ الجمالَ جمالُ العلمِ والأدب.

ب.صارُوا لا يتأخّرون عن أداء واجبهم.
جـ.كن صبورًا عند الشّدائد.

## أفعال الاستمرار

(حاملةُ الأخبار)

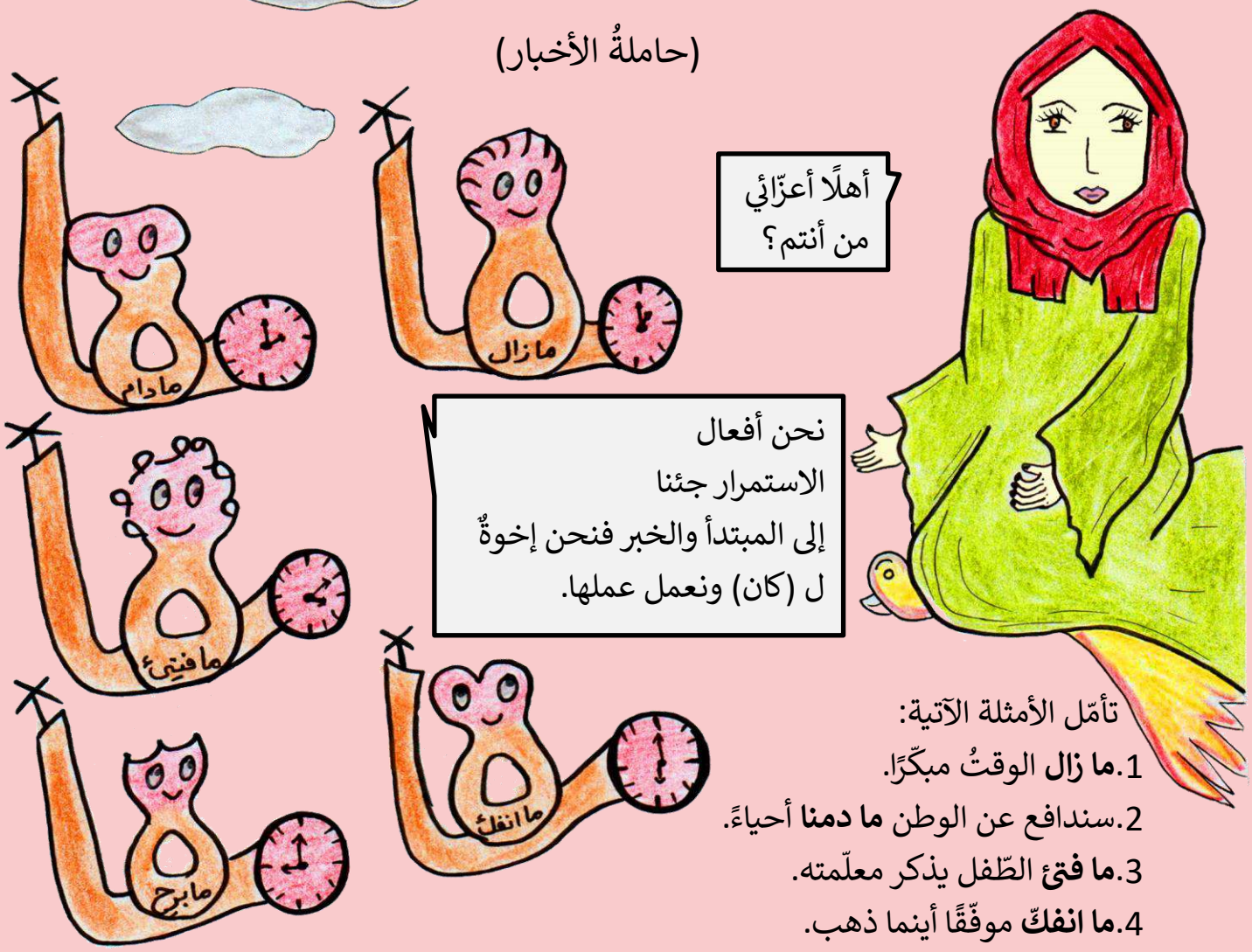


تأمّل الأمثلة الآتية:

1. **ما زال** الوقتُ مبكّرًا.
2. سندافع عن الوطن **ما دمنا** أحياءً.
3. **ما فتئ** الطّفل يذكر معلّمته.
4. **ما انفكّ** موفّقًا أينما ذهب.
5. **ما بَرِحَ** الطّلابُ يهتفون للوطن.

لاحظ أفعال الاستمرار تجد أنّها فعلت ما فعلته (كان وأخواتها) بالمبتدأ والخبر فأخذت اسمًا مرفوعًا وخبرًا منصوبًا،كما أن صورة الاسم والخبر تعدّدت كما في كان وأخواتها (انظر كان وأخواتها).

ففي المثال الأوّل جاء اسم (ما زال) اسمًا ظاهرًا مرفوعًا وعلامة رفعه الضّمّة (الوقتُ) وجاء الخبر اسمًا ظاهرًا أيضًا منصوبًا وعلامة نصبه تنوين الفتح (مبكرًا).

أمّا في المثال الثّاني جاء اسم (ما دام) ضميرًا متّصلًا مبنيًّا في محلّ رفع اسم ما دام (نا)،أمّا الخبر فقد جاء اسمًا ظاهرًا منصوبًا وعلامة نصبه تنوين الفتح (أحياءً).

وفي المثال الثّالث جاء اسم (ما فتئ) اسمًا ظاهرًا مرفوعًا وعلامة رفعه الضّمّة (الطّفلُ)،أمّا الخبر

فقد جاء جملة فعليّة في محلٍّ نصب خبر ما فتئ (يذكرُ معلّمته).
وفي المثال الرّابع جاء اسم (ما انفكّ) ضميرًا مستترًا تقديره هو،أمّا الخبر فقد جاء اسمًا ظاهرًا منصوبًا وعلامة نصبه تنوين الفتح (موفقًا).
وفي المثال الأخير جاء اسم (ما برح) اسمًا ظاهرًا (الطّلابُ)،أمّا الخبر فقد جاء جملة فعليّة (يهتفون) في محلّ نصب خبر ما بَرِحَ.

**أفعال الاستمرار** هي أفعال ناقصة مسبوقة بنفي تعمل عمل كان وأخواتها فترفع المبتدأ ويسمّى اسمها وتنصب الخبر ويسمّى خبرها،وهي كما يلي:
(ما زال،ما برح، ما انفكّ،ما فتئ،ما دام)

## تمرين

عيّن الأفعال النّاقصة واسمها وخبرها في الجمل الآتية:
أ.ما زال الأملُ موجودًا.
ب.ما انفكّ الظّلامُ يزول.
جـ.سأكمل عملي ما دام أخي نائمًا.
د.ما برح الجنديُّ يقاومُ الأعداء.
هـ.ما فتئ المهندسُ يعمل بمشروعه.
و.ما زلنا يدًا واحدةً.
ز.تصدَّقْ بمالِك ما دامتِ الرّوحُ في الجسد.

# كاد وأخواتها

## أفعال المقاربة والرّجاء والشّروع
## (إخوةٌ ولكن بشرط)

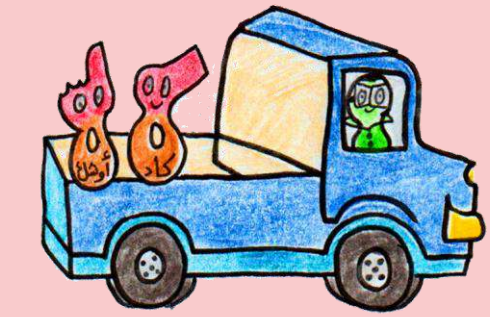


من أنتم؟

نحن كاد وأخواتها

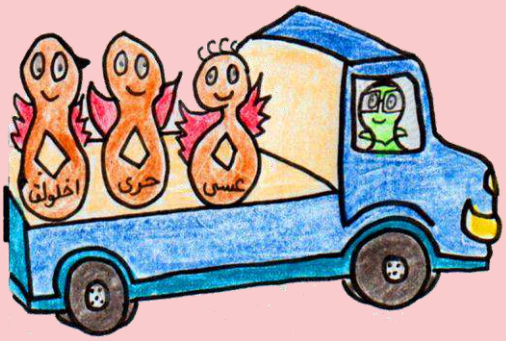


وماذا تريدون؟

نحن ضيوف عند المبتدأ والخبر،ونعمل عمل كان وأخواتها.

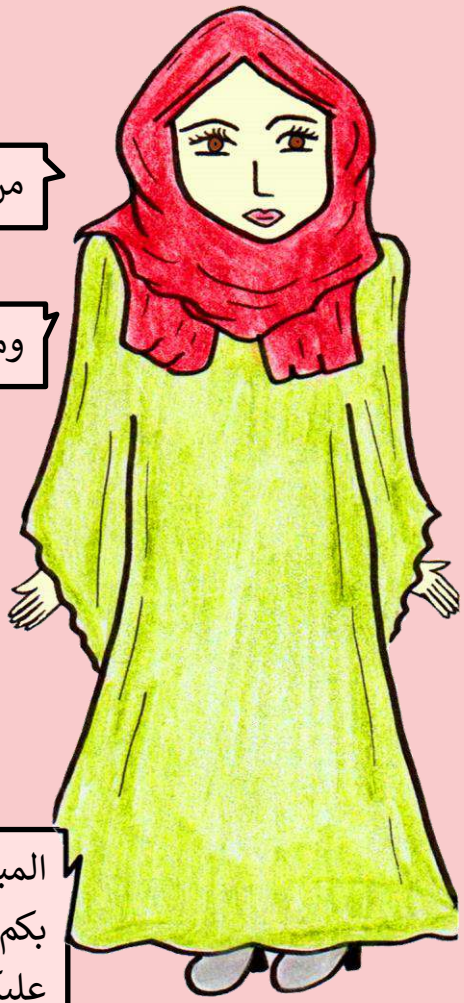

المبتدأ والخبر يرحّبان بكم،ولكن يشترِط الخبر عليكما أن تكون صورته جملة فعلية فعلها مضارع.

نعم،اتّفقنا

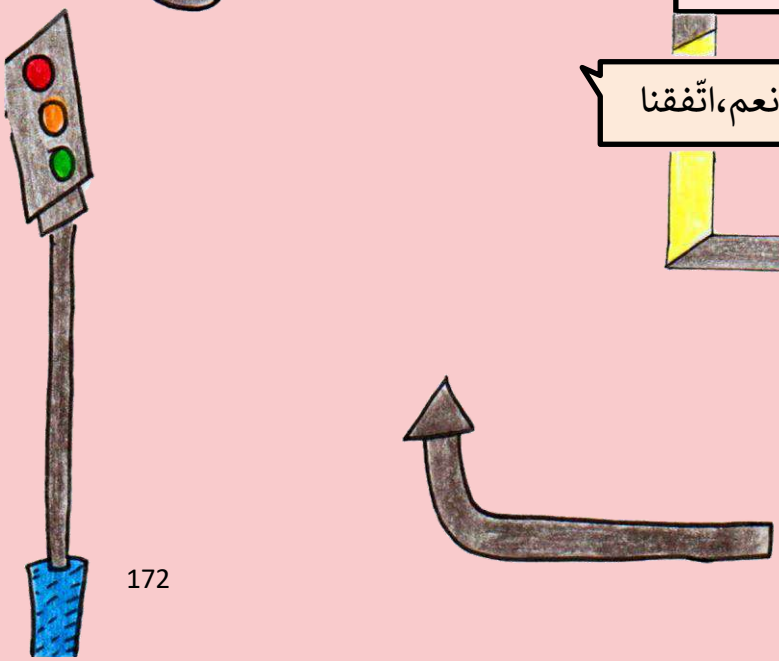

تأمّل الأمثلة الآتية:

-1-

-كادتِ السّماءُ تمطرُ.

كاد:فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتح، والتاء: تاء التأنيث السّاكنة لا محل لها من الإعراب.
السّماءُ:اسم كاد مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة.
تمطرُ:فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة،والفاعل ضمير مستتر تقديره هي.
والجملة الفعليّة في محلّ نصب خبر كاد.

-أوشكَ الوقتُ أنْ ينتهيَ

أوشكَ:فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتح.
الوقتُ:اسم أوشك مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة.
أنْ:حرف نصبٍ ومصدرٍ واستقبال مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الإعراب.
ينتهيَ:فعل مضارع منصوب ب(أنْ) وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة،والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
والمصدر المؤوَّل في محلّ نصب خبر أوشك.

-2-

-عسى المريضُ أن يتعافى.
-حرى الطّائرُ أن يهبطَ.
-اخلولقَ القلبُ أن يكون صافيًا. (تعرب كإعراب أوشك)

-3-

-شرع القاضي ينطقُ بالحكم.
-طفق المزارعُ يسقي زرعه.
-بدأ الموظّفُ يرتّبُ أوراقه.
-أخذ الحصانُ يجرُّ العربة. (تعرب كإعراب كاد)
-أنشأ البائعُ يغنّي أغانيَ جميلة.
-جعل الشّرطيُّ يصفّرُ للسّيّارات.

الأفعال الّتي تراها في أوّل كلّ جملة هي أفعال ناسخة من أخوات كان وتعمل عملها شريطة أن يكون خبرها فعلًا مضارعًا،وبعضها يقترن بـ (أن) وبعضها الآخر لا يقترن بها.

تسمّى أفعال المجموعة الأولى (كاد،أوشك) أفعال المقاربة؛لأنّها تدلّ على قرب وقوع الخبر،لاحظ عدم اقتران خبر كاد بـ (أن) بينما اقترن خبر أوشك بـ (أنْ)،وهذا الحكم شائع في الفعلين ولكن ليس لازمًا.

أمّا أفعال المجموعة الثّانية (عسى،حرى،اخلولق) تسمّى أفعال الرّجاء؛لأنّها تدلّ على رجاء وقوع الخبر.لاحظ اقتران الخبر بـ (أن) وهذا شائِعٌ في (عسى،حرى).
بينما هذا الاقتران واجب في (اخلولق).

وفي المجموعة الأخيرة نجد (شرع،طفِقَ،بدأ،أخذ،أنشأَ،جعل) وتسمّى أفعال الشّروع؛لأنّها تدلّ على الابتداء والشّروع في العمل.
لاحظ عدم اقتران الخبر بـ (أن) في كل أفعال هذه المجموعة ويعدّ غير جائِز.

**أفعال المقاربة والرّجاء والشّروع** هي أفعال ناسخة من أخوات كان تدخل على الجملة الاسميّة فترفع المبتدأ ويسمّى اسمها،وتنصب الخبر ويسمّى خبرها،ويُشترط في الخبر أن يكون جملةً فعليّة فعلها مضارع.
-(كاد) الشّائع فيها تجرّد خبرها من أن.
-(أوشك،حرى،عسى) الشّائع فيها اقتران الخبر بـ (أن).
-(اخلولق) لزوم اقتران الخبر بـ(أن).
-أفعال الشّروع جميعها يَمتنع اقتران خبرها بـ (أن).

## التّمارين

1)عيّن الفعل النّاسخ واسمه وخبره في الجمل الآتية،ثمَّ أعربه:

أ.عسى اللهُ أن يزيلَ همومنا.
ب.شرعَ المتخاصمون يحلّون النّزاع بينهم.
جـ.أوشكتِ القصّة أن تنتهيَ.
د.كاد الصّمتُ يخيّم على الحضور.
هـ.بدأنا نستعدّ للرّحلة.
و.الطّفلان طفِقا يُحدِثان الفوضى في البيت.
ز.أخذتُ أتأمّلُ الموقف.
ح.اخلولق أبوك أنْ يعفو عن حقّه.

2)بيّن حكم اقتران الخبر بـ (أن) لكلّ فعل من الأفعال النّاسخة الآتية:

أ.كاد المخزون أن ينفدَ.
ب.أوشكتُ أنتهي من تأليف القصّة.
جـ.اخلولق الصّبح أنْ يحملَ الأمل.
د.بدأ الإنسان يكتشفُ المجهول.
هـ.أخذ المربي يعلّمُ أطفاله الرّسم.
و.أوشكتُ أنْ أغلقَ باب اليأس.
ز.كدتَ تنسى العهدَ الذي كان بيننا.
ح.اخلولقَ الظّلام ينجلي.
ط.أنشأ الطّلابُ يقرأون الدّرس.

3)ميّز الأفعال النّاقصة من الأفعال التّامة في الجمل الآتية:

(تذكر أنَّ شرط اعتبار كاد وأخواتها أفعالًا ناقصة أن يأتي خبرها جملة فعليّة فعلها مضارع).

أ.بدأ فصل الشّتاء.
ب.أنشأ أبي بيتًا للخِراف.
جـ.أخذتِ الفرصُ تتضاءلُ.
د.بدأ المطر يهطلُ.
هـ.طفق السّقفُ يسرِّبُ الماء.

4)أعرب الجمل الآتية إعرابًا تامًّا:

أ.عسى الشّبابُ يعود يومًا.

ب.كاد قلبي يذوبُ خجلًا.
جـ.أخذ الوطنُ ينهضُ ويزدهرُ في كلِّ المجالاتِ.

والآن فلنقرأ ونفسّر،ثمَّ نحفظ:

ترفع كان المبتدا اسمًا،والخبر تنصبه.ككان سيدًا عُمَر
ككانَ،ظلَّ،باتَ،أضحى،أصبحَا أمسى،وصار،ليس،زال،برحا
فتِئ،وانفك،وهذِي الأربَعَه لشبه نفيٍ،أو لنفيٍ،مُتبَعه
ومثل كان دامَ مسبوقًا بـ "ما" كأعطِ ما دمتَ مُصيبًا دِرهما
وغيرُ ماضٍ ومِثلَهُ قدْ عَمِلا إن كانَ غيرُ الماضِ منهُ استُعملا

* * *

ككان كادَ وعسى،لكن ندر غير المضارِع لهذين خَبر
وكونُهُ بدون "أن" بعد عسى نَزْرٌ،وكادَ الأمرُ فيه عُكسِا
وك:عسى "حرى" ولكن جُعلا خبرهما حتمًا بـ "أنْ" مُتّصِلا
وألزموا اخلولق "أن" مثل "حرى" وبعد أوشكَ انتِفَا "أن" نَزَرا
ومثل كاد في الأصح كرِبا وتركُ "أنْ" مع ذي الشروع وجبا